

تعد عاملا محفزا للنمو المستدام

البنك المركزي العماني يكشف التدابير الرقابية والتنظيمية للدفع بخطط التنمية والتنويع الاقتصادي



تدابير تخفيف رأس المال وأدوات إدارة المخاطر للمصارف

وفي إطار تشجيعه وحفزه للمصارف للوفاء بأهداف تمويل القطاعات المستهدفة، فقد قام البنك المركزي العماني باتخاذ تدابير استراتيجية ومتطورة تؤدي إلى تخفيف متطلبات رأس المال المفروض على المصارف المرخصة، حيث يهدف هذا النهج العلمي والدرسي إلى تعزيز رأس المال الوقائي للمصارف بما يمكنها من تعزيز قدراتها وطاقاتها التمويلية للقطاعات المستهدفة. إضافة إلى ذلك، فقد قام البنك المركزي بتزويد المصارف بأدوات متقدمة لإدارة السيولة، حتى تتمكن من التعامل مع تقلبات الأسواق بدقة أكبر وإدارة أسعار الفائدة بفعالية. وأثر ذلك أن المصارف ستكون قادرة على تحسين هياكل التمويل التي تنتهجها، وتقديم أسعار أكثر تنافسية للمعاملين، والمساهمة الفاعلة في توسيع نطاق النمو والاستقرار في مكونات النظام المالي.

التأثير الاقتصادي المتوقع

ومن المتوقع أن يؤدي توفير التمويل بقيمة ٢٥ مليار دولار أمريكي في هذه القطاعات المستهدفة إلى تحقيق فوائد اقتصادية كبيرة، حيث سيدعم ذلك خطط التنويع الاقتصادي لسلطنة عمان. مع إمكانية زيادة الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي بأكثر من ٥٠ مليار دولار. إن هذه التدابير التي اتخذها البنك المركزي ستعزز من متانة الاقتصاد الوطني واستقراره وسيؤهل ذلك سلطنة عمان لنمو مستدام.

التوافق مع «رؤية عمان ٢٠٤٠»

تشكل المبادرة التي أطلقها البنك المركزي مرحلة مهمة في الطريق نحو تحقيق تطلعات «رؤية عمان ٢٠٤٠»، لاقتصاد مستدام ومتنوع. ويعتبر قيام البنك المركزي العماني بتوجيه الأموال إلى القطاعات التي تدفع الابتكار وتطوير البنى الأساسية وتوفير فرص العمل تأكيداً على التزامه بالعمل على تعزيز نظام مالي مرن يشكل الدعم الأساسي للازدهار الوطني.

الخاتمة

تعد الخطط التي اتخذها البنك المركزي العماني مبادرات تحويلية مصممة خصيصاً لتمكين المصارف من توسيع نطاق الائتمان، مما يمهّد الطريق لاقتصاد أكثر تنوعاً ومرونة. وتتماشى مبادرات توجيه الموارد المالية بشكل استراتيجي إلى القطاعات الرئيسية غير النفطية مع «رؤية عمان ٢٠٤٠»، كما تضمن المساهمة الحيوية والبناءة للقطاع المصرفي في التنمية الوطنية.

وفي الوقت الذي تعيد فيه المصارف تنظيم استراتيجيات التمويل الخاصة بها مع اغتنام الشركات للفرص المالية السانحة والجديدة، تفق سلطنة عمان على أعتاب مستقبل يتسم بالنمو الاقتصادي القوي والابتكار والاستدامة على المدى الطويل، وتؤكد قيادة البنك المركزي العماني في هذا المسعى التزامها الثابت بأهداف الازدهار الوطني، الأمر الذي يشكل لحظة محورية في المسار الاقتصادي لسلطنة عمان كما يمهّد الأرضية اللازمة للتنويع والازدهار الاقتصادي.

تعزيز إمكانية الوصول إلى الخدمات المالية والنمو القطاعي

ولتعزيز التوسع في تمويل القطاعات المستهدفة، فقد أطلق البنك المركزي عدة مبادرات في هذا الشأن تشمل الآتي:

■ خفض أسعار الفائدة: تم توجيه المصارف لتقديم أسعار فائدة تنافسية تعكس انخفاض تكلفة التمويل الناتجة عن تخفيف متطلبات رأس المال.

■ وحدات ائتمانية متخصصة: تم حث المصارف على إنشاء وحدات متخصصة لتلبية احتياجات القطاعات المستهدفة على وجه التحديد.

■ بناء القدرات والمهارات: يجب على المصارف تدريب وتطوير العاملين لديها لضمان فهمهم لمتطلبات هذه القطاعات بما يمكنهم من تسهيل التمويل بفعالية.

■ تسريع إجراءات الموافقة: يتعين على المصارف تنفيذ إجراءات موافقة مبسطة لضمان حصول الشركات في هذه القطاعات على الائتمان المطلوب في الوقت المناسب.

■ إعداد التقارير: ألزمت التعليمات المصارف بتقديم تقارير دورية للبنك المركزي العماني بهدف الرقابة المستمرة للتقدم الذي تحرزه المصارف في هذا الشأن.

وفي الوقت الذي تخطو فيه سلطنة عمان خطوات واسعة ومهمة نحو تحقيق أهدافها وتطلعاتها التنموية، اتخذ البنك المركزي هذه التدابير المتقدمة في الاتجاه ذاته، وذلك لضمان قيام المصارف بتخصيص الأموال الكافية من محافظها الإقراضية إلى القطاعات الرئيسية غير النفطية، التي تعد عناصر أساسية للنمو الاقتصادي، ومن المتوقع أن يؤدي هذا النهج الاستراتيجي في التركيز على تلك القطاعات إلى توفير قروض مصرفية إضافية تصل قيمتها إلى ٢٥ مليار دولار أمريكي في القطاعات الرئيسية المستهدفة على مدى السنوات الخمس المقبلة، الأمر الذي سيدفع بعجلة انتقال سلطنة عمان إلى اقتصاد متنوع قائم على المعرفة، بما يتماشى مع «رؤية عمان ٢٠٤٠».

إتاحة التمويل اللازم

للقطاعات الرئيسية المستهدفة

لقد ألزمت التعليمات التي أصدرها البنك المركزي العماني المصارف بأهداف تمويلية واضحة للقطاعات المستهدفة، كما ألزمتها بزيادة مخصصاتها الائتمانية لهذه القطاعات بحلول عام ٢٠٣٠. وتشمل هذه القطاعات:

الصناعة	التكنولوجيا	سلاسل الإمداد	السياحة	الطاقة المتجددة
الزراعة والثروة السمكية	التعليم	التعدين	الرعاية الصحية	



التحويلات في ملكية العقارات السكنية..

البنك المركزي يتيح المجال لطاقات تمويلية تقدر بأكثر من أربعة مليارات وخمسمائة مليون ريال لتمكين المواطنين من تحقيق أحلامهم بامتلاك عقارات سكنية

في إطار التحويلات الرقابية التي انتهجها البنك المركزي العماني وذلك سعياً إلى تحقيق مستقبل اقتصادي أفضل ومستدام لسلطنة عمان وفق رؤية عمان ٢٠٤٠، فقد تم إجراء تحديث ومراجعة مهمة وجوهرية للإطار الرقابي الناظم للقروض الشخصية في القطاع المصرفي، وتشمل تلك القروض محفظة القروض السكنية والعديد من أنواع القروض الشخصية التي تمنحها المصارف المرخصة.

الهدف.. توفير التمويل

والقروض السكنية للمواطنين

إن التدابير الرقابية التي تم تحديثها من قبل البنك المركزي والموجهة إلى المصارف المرخصة العاملة في سلطنة عمان مصممة بشكل أساسي لضمان حصول المواطنين على التمويل والقروض اللازمة لامتلاك وتشيد منازل توفر لهم الحياة الكريمة حسب الرؤية السامية لصاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -أبقاه الله، وتسمح تلك التدابير بتوسيع مجال الحصول على هذه القروض بواسطة أصحاب الدخل المنخفض والمتقاعدين، حتى يكون بمقدور أغلبية المواطنين الحصول على تلك القروض. وبجانب ذلك فإنه من المتوقع أن يؤدي نمو القروض السكنية إلى حفز وتغذية السوق العقاري في سلطنة عمان،

إن هذه التدابير الرقابية المحدثة التي أصدرها البنك المركزي العماني التي تستهدف تعزيز التمويل والقروض السكنية للعمانيين، قد تم انتهاجها بطريقة تتيح توفر أكثر من أربعة مليارات وخمسمائة مليون ريال (٤,٥٠٠,٠٠٠,٠٠٠) لدى المصارف المرخصة. وسيؤدي تخصيص هذه الأموال للقروض والتمويل السكني إلى زيادة الفرص لحصول المواطنين على القروض السكنية، كما أنها ستعزز من نسب كفاءة رأس المال لدى المصارف المرخصة، وتدعم بشكل كبير الاستقرار المالي في القطاع.



بيسر ودون مصاعب ما من شأنه زيادة جودة القروض المصرفية وتقليل نسبة التعثر تحقيقاً لأهداف الاستقرار المالي المستدام.

إضافة إلى ذلك، فإنه يجوز للمصارف إضافة تكلفة التأمين على القرض/ التمويل والتسجيل ضمن مبلغ القرض، أما قروض المتقاعدين الذين يقل معاشهم الشهري عن ألف ريال فإنه لن تفرض بشأنهم رسوم لطلبات القروض كما لن تطبق عليهم رسوم سداد مبكرة.

خاتمة:

إن البنك المركزي العماني على ثقة بأن هذه التدابير الرقابية التي اتخذها بشأن القروض السكنية سوف تؤتي ثمارها وتحقق الغايات والأهداف المرجوة منها وستعزز من قدرة العمانيين على شراء وتشيد منازلهم كما ستؤدي إلى حفز وتغذية السوق العقاري وفتح الفرص لشراء وامتلاك الوحدات السكنية في المشروعات العقارية الرئيسية، ما من شأنه المساهمة في التنمية الاقتصادية المستدامة لسلطنة عمان.

نمو الطاقة التمويلية

لدى المصارف المرخصة..

إن المتوقع تبعاً لتلك التدابير أن تنمو سنوياً الطاقة التمويلية والقدرات الإقراضية للمصارف في مجال القروض السكنية بما يمكنها من مقابلة الطلب المتزايد على امتلاك وتشيد المنازل بواسطة المواطنين.

الضوابط الرقابية التي

تعزز من حقوق المواطنين..

من الناحية الرقابية أيضاً، فقد منحت التدابير الرقابية التي استحدثها البنك المركزي مرونة تشغيلية أكبر للمصارف المرخصة، مع ضمان التزام المصارف بمبادئ الشفافية والإفصاح وحماية المستهلك المالي التي تسري على القروض السكنية التي يسعى المواطنون إلى الحصول عليها. إن الهدف من هذا النهج يتمثل في تعزيز القدرة على سداد تلك القروض



إعلاميون ومختصون: عُمان نموذج للوئام والتعايش واحترام التنوع الثقافي

السلام، وأسهمت في حل الكثير من الملفات الشائكة،
 مما انعكس ذلك إيجابيا على سمعتها كوسيط نزيه لحل
 النزاعات بين الدول والشعوب، واكتسبت احترام العالم.
 وأكد خبراء ومختصون أن سلطنة عمان تعدّ نموذجا ناجحا
 في التعايش السلمي؛ وذلك يعود إلى اعتبارات عدة، من
 بينها طبيعة الإنسان العماني ونهجه المتسامح وتقبله للآخر
 لاعتبارات إنسانية، بغض النظر عن اللون والعرق والدين.

سهيل بن ناصر النهدي



**للأسرة دور في نبذ
التعصب وتعزيز ثقافة
احترام الآخر**

**التمسك بالثوابت الوطنية
والقيم يحقق أعلى درجات
الاستقرار والأمنية**

في نقل الصورة الحقيقية لمجتمع متراحم ومتماسك

برأسمال 100 مليون دولار

«جهاز الاستثمار العُماني» يستثمر في صندوق «جولدن جيت فينتشرز» السنغافوري

في جنوب شرق آسيا، الأمر الذي سيسرع من تدفق الاستثمار الأجنبي إلى السوق المحلي، خاصة وأن الصندوق يُعد من أبرز الصناديق الاستثمارية المتخصصة في دعم الشركات الناشئة. وقد تأسس الصندوق السنغافوري في عام ٢٠١١م، واستثمر في أكثر من ١٠٠ شركة عبر آسيا والولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا، منها ٩ شركات مليارية. يذكر أن هذا الاستثمار يأتي تعزيزاً لتنويع استثمارات محفظة الأجيال التي تدير وتشرف على استثمارات الجهاز الخارجية في مختلف القطاعات، ويسعى من خلالها الجهاز إلى دعم النمو الاقتصادي وتعزيز الاستفادة المالية.

جيت فينتشرز» لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا إن التعاون مع جهاز الاستثمار العُماني يمثل محطة مهمة في مسيرة الشركة نحو الإسهام بفعالية في تشكيل مستقبل الابتكار وريادة الأعمال في المنطقة وترسيخ أسس متينة لتوسيع وتعزيز القيم المستدامة للمستثمرين. وأشار إلى أنه في إطار هذه الشراكة يعترم الصندوق السنغافوري «جولدن جيت فينتشرز، افتتاح مكتب له في سلطنة عُمان؛ ما يساهم في تعزيز استثماراته في الشركات الناشئة العُمانية واستقطاب الكفاءات المحلية فيها ودعم برامج التمويل الأولي والتأسييسي لها، إلى جانب تعزيز التواصل مع منظومة الاستثمار

الشراكة تأتي في إطار جهود الجهاز لتنويع استثماراته وتعزيز البُعد العُماني في مشروعاته الخارجية المتمثل في إعادة توجيه هذه الاستثمارات نحو القطاعات المحلية؛ بما يساهم في دفع عجلة التنمية الاقتصادية وتشجيع الابتكار التقني. وأضاف أن هذه الخطوة تدعم الأجندة الوطنية للجهاز عبر الاستثمار في القطاعات المستقبلية مثل الطاقة المتجددة والتقنية والذكاء الاصطناعي والتقانة الطبية بالإضافة إلى الإسهام في إيجاد فرص عمل للشباب وفرص أعمال مستدامة للمؤسسات المحلية. من جانبه قال مايكل لينتس الشريك في «جولدن

مراكز البحث والتطوير؛ ما يساهم في ترسيخ مكانة سلطنة عُمان كمركز إقليمي للابتكار والاستثمار في التقنية. وقد باشر الصندوق استثماراته في المنطقة من خلال الاستثمار في الشركة العُمانية (بيانات) المتخصصة في تقديم حلول تحليل البيانات عبر نموذج البرمجيات كخدمة (SaaS)، الأمر الذي يجسد توجهات جهاز الاستثمار العُماني في دعم الشركات الناشئة؛ تحقيقاً لاستهدافات «رؤية عُمان ٢٠٤٠»، في تعزيز الاقتصاد الرقمي ودعم رواد الأعمال العُمانيين. وقال إبراهيم بن سعيد العيسري رئيس استثمارات الأسواق الخاصة في جهاز الاستثمار العُماني إن هذه

العُمانية: أعلن جهاز الاستثمار العُماني عن استثماره في الصندوق الاستثماري الجديد السنغافوري «جولدن جيت فينتشرز، المعنى بالاستثمار في الشركات الناشئة في الشرق الأوسط ويبلغ رأسماله ١٠٠ مليون دولار أمريكي تعزيزاً للتوجه الحكومي في دعم الشركات الناشئة وتعزيز الاستثمارات فيها بما يحفز منظومة الابتكار ويدعم ريادة الأعمال. وتهدف هذه الشراكة إلى تمكين الشركات الناشئة العُمانية وتحفيز جذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة ونقل المعرفة إلى السوق المحلي إضافة إلى إيجاد فرص عمل وأعمال للشباب العُماني ودعم إنشاء

غدا .. هيئة تنظيم الخدمات العامة تعقد لقاءها الإعلامي السنوي 2025

مشروعات مجتمعية تساهم في خفض استهلاك الطاقة ودعم الاستدامة البيئية. وستتضمن اللقاء أيضاً الإعلان عن مجموعة من المشروعات الاستراتيجية التي ستنفذها الشركات المرخصة خلال المرحلة المقبلة، إضافة إلى استعراض أبرز إنجازات الهيئة خلال السنوات الخمس الماضية، بما في ذلك الأطر التنظيمية والتشريعية والمبادرات الوطنية الرامية إلى تعزيز كفاءة واستدامة الخدمات العامة. ويؤكد هذا اللقاء التزام الهيئة بتتبع نهج الشفافية وتعزيز التواصل الفعال مع وسائل الإعلام، واستعراض المستجدات في قطاعات الطاقة والمياه والخدمات المرتبطة بها بما يساهم في إبراز الجهود الوطنية الرامية إلى تحقيق التنمية المستدامة وتعزيز كفاءة الخدمات العامة في سلطنة عُمان.

العُمانية: تعقد هيئة تنظيم الخدمات العامة غدا الاثنين بسقط لقاءها الإعلامي السنوي، بمشاركة عدد من أصحاب السعادة الكولاء والرؤساء التنفيذيين للشركات المرخصة العاملة في قطاعات الطاقة والطاقة المستدامة والمياه والصرف الصحي والغاز الطبيعي. ويشهد اللقاء الإعلان عن حزمة من الشراكات الاستراتيجية في مجال الطاقة المستدامة في إطار دعم جهود سلطنة عُمان لتحقيق الحياد الصفري بالتعاون مع عدد من الجهات الحكومية والشركات المرخصة. وستكشف الهيئة عن مبادرات جديدة في قطاعات الطاقة والمياه والصرف الصحي تستهدف تعزيز الشمسية في سلطنة عُمان ٢٠٤٠، وتشجيع استخدام مصادر الطاقة البديلة، إلى جانب إطلاق

ميناء صحر يبدأ أعمال تعميق قناة الملاحة بمشروع الغاز الطبيعي المُسال



■ المشروع يعكس التزام سلطنة عُمان بالحلول منخفضة الكربون

مركز لتزويد السفن بوقود الغاز الطبيعي المُسال في الشرق الأوسط وتعزيز ريادته في تقديم خدمات نقل بحري مستدامة، ما يجعله شريكاً رئيساً في عملية تحول الطاقة في سلطنة عُمان، وتمضي هذه العمليات وفق المخطط لها لضمان استكمالها بحلول شهر سبتمبر ٢٠٢٥ وبدء عمليات بناء البنية الأساسية التي ستدعم هذا المشروع الحيوي. ووضع إيميل هوكستيدن الرئيس التنفيذي لبناء صحر أن بدء أعمال تعميق القناة يشكل خطوة محورية في ترسيخ مكانة ميناء صحر والمنطقة الحرة باعتباره مركزاً إقليمياً في إمداد السفن بالغاز الطبيعي المُسال. وقال في تصريح لوكالة الأنباء العُمانية: إن تطوير البنية الأساسية البحرية المتقدمة يمثل حجر الأساس لانطلاق مشروع «مرسى، للغاز الطبيعي المُسال، الذي سيعزز منظومة الطاقة المستدامة ويدعم التحول نحو وقود أنظف في قطاع

العُمانية: بدأ ميناء صحر والمنطقة الحرة أعمال تعميق قناة الملاحة الخاصة لمشروع الغاز الطبيعي المُسال «مرسى، في خطوة استراتيجية لترسيخ مكانة صحر باعتبارها مركزاً إقليمياً لتزويد السفن بالوقود النظيف. وستنفذ العمليات باستخدام حفارات لإزالة ما يقارب ٤ ملايين متر مكعب من المواد لتهيئة قناة ملاحية متخصصة ورصيف مخصص للمشروع يهدف إلى توفير وقود بحري بديل منخفض الانبعاثات بأسعار تنافسية، ما يساهم في تقليل البصمة الكربونية للنقل البحري والحد من الانبعاثات الضارة وتعزيز استدامة القطاع البحري بما يتماشى مع المستهدفات البيئية العالمية. وبعد مشروع الغاز الطبيعي المُسال «مرسى، الذي تبلغ تكلفته الاستثمارية ١,٦ مليار دولار أمريكي، خطوة نحو ترسيخ مكانة ميناء صحر والمنطقة الحرة باعتباره أول

20 صاحبة عمل أوزبكستانية يزرن سلطنة عُمان .. بعد غد

لقاءات مع عدد من المسؤولين بالقطاعات العام والخاص بسلطنة عُمان وزيارة عدد من الشركات التجارية. وأضاف سعادته في تصريح لوكالة الأنباء العُمانية: البرنامج يتضمن أيضاً إقامة حلقات عمل سيقوم بتنفيذها حرفيو فنون التطريز الأوزبكي في مدينة مسقط بالإضافة إلى عرض أزياء سيظم من قبل ممثلين عن صناعة النسيج والتصميم. وأشار سعادة سفير جمهورية أوزبكستان المعتمد لدى سلطنة عُمان إلى أن البرنامج يتضمن عقد ورش عمل مشتركة بين صاحبات الأعمال الأوزبكيات والعُمائيات وسيتم خلاله مناقشة التعاون الاقتصادي والاستثماري بين الجانبين، موضحاً أن الجانبين وقعا العام الماضي على اتفاقية تعاون بين الغرف التجارية في كلا البلدين وتفعيل تبادل الوفود التي شهدت إقامة منتديات الأعمال.

العُمانية: يقوم عدد من صاحبات الأعمال بجمهورية أوزبكستان بعد غد الثلاثاء بزيارة سلطنة عُمان لبحث علاقات التعاون الاقتصادي والشراكة التجارية مع نظيرتهن من الجانب العُماني. ويضم الوفد الذي تترأسه نادرة شاه ترسونوفا نائبة رئيس غرفة التجارة في أوزبكستان، حوالي ٢٠ صاحبة أعمال أوزبكستانية يمثلن قطاعات العقار والتصميم والهندسة الكهربائية والنسوجات والتعليم الخاص والطب والتصدير والاستيراد. وقال سعادة عبد السلام حاتموف سفير جمهورية أوزبكستان المعتمد لدى سلطنة عُمان إن هذه الزيارة تأتي لتطوير العلاقات بين سلطنة عُمان وجمهورية أوزبكستان في مختلف المجالات لاسيما الاقتصادية والثقافية، موضحاً أن سفارة أوزبكستان أعدت بالتعاون مع غرفة حرس وصناعة عُمان برنامجاً لهذه الزيارة يتضمن

الخميس المقبل .. تسير أولى الرحلات السياحية من جمهورية بيلاروس إلى صلالة

استراتيجية لتعميق الشراكة مثل الطاقة النظيفة والسياحة والتعليم والرعاية الصحية والتكنولوجيا والنقل والخدمات اللوجستية. وقال سعادته: هذه الرحلات المباشرة تشكل دفعة قوية للترويج للمقومات السياحية في سلطنة عُمان بشكل عام وحفاظة ظفار بشكل خاص، وتعزيز النشاط التجاري والاستثماري بين البلدين خاصة أنه تم إغناء مواطني جمهورية بيلاروس من تأشيرة الدخول إلى سلطنة عُمان لمدة تصل إلى ١٤ يوماً في خطوة تهدف إلى تسهيل حركة الأفراد وتعزيز التبادل السياحي والاقتصادي. وأضاف سعادة القنصل الفخري لجمهورية بيلاروس في سلطنة عُمان ان العمل جار على تدشين رحلات جوية إضافية تربط العاصمة مسقط بمدينة مينسك، ما سيساهم في تعزيز التعاون المشترك وفتح آفاق جديدة للاستثمار والتبادل التجاري واستثمار روابط العلاقات المتنامية في دفع عجلة التنمية الاقتصادية لكلا البلدين الصديقين. وأشار سعادته إلى أن توفر الفرص الواعدة في قطاعات الزراعة والصناعة والتكنولوجيا والأمن الغذائي، يشكل قاعدة صلبة لإقامة شراكات استراتيجية تحقق المصالح المشتركة، مشيداً بجهود وزارة الخارجية في تسهيل الإجراءات ودعم هذه المبادرات التي تعزز التعاون بين سلطنة عُمان وجمهورية بيلاروس.

العُمانية: تبدأ شركة «طيران بيلافيا، البيلاروسية الخميس المقبل بتسيير أولى رحلاتها السياحية إلى مطار صلالة من العاصمة البيلاروسية مينسك بعد إصدار هيئة الطيران المدني موافقتها على التشغيل في إطار حرص الجهات المعنية على تعزيز الجانب السياحي بسلطنة عُمان. وذكرت هيئة الطيران المدني، أن المرحلة الأولى من تشغيل شركة طيران «بيلافيا، إلى مطار صلالة ستكون بواقع ٤ رحلات سياحية حتى نهاية موسم التشغيل الشتوي في أواخر شهر مارس ٢٠٢٥ بطائرة من نوع «بوينج ٨00-٨00-٨00، بسعة ١٨٩ مقعداً. ووضّحت الهيئة، أنه من المزم أن تستمر الشركة في تشغيل رحلاتها إلى مطار صلالة خلال الموسم الصيفي القادم ٢٠٢٦ لرحلات أخرى بحيث يصل مجموع رحلاتها خلال المرحلتين الأولى والثانية من الرحلة إلى ١٦ رحلة سياحية. وأكد سعادة الدكتور عبد الله بن مسعود الحارثي القنصل الفخري لجمهورية بيلاروس في سلطنة عُمان أن تسيير الرحلات الجوية المباشرة بين سلطنة عُمان وجمهورية بيلاروس يأتي ثمرة للجهود الحثيثة لتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين وفي إطار نتائج الزيارة الرسمية التي قام بها فخامة رئيس جمهورية بيلاروس إلى سلطنة عُمان، وأسهمت في دفع عجلة التعاون المشترك بين الجانبين وتحديد قطاعات



«تصوير: عبد الواحد الحمداني»

وبلغ معدل التضخم في محافظات الداخلية ١,٥ بالمائة، فيما سجلت جنوب الشرقية ١,٤ بالمائة، والوسطى ١,٣ بالمائة، والظاهرة ١,٢ بالمائة، وظفار ١,١ بالمائة، ومسقط ١,١ بالمائة، والبريمي ١,٠ بالمائة، وشمال الباطنة ٠,٨ بالمائة، مع معدل ٠,٣ بالمائة في شمال الشرقية.

■ أسعار مجموعات السلع الشخصية المتنوعة والخدمات ترتفع ٤,٤ ٪

ومجموعة السكر والمربي والفسل والحلويات بنسبة ٢,٨ بالمائة، ومجموعة الزيوت والدهون بنسبة ١,٢ بالمائة، واستقرت أسعار مجموعة الخبز والحبوب، فيما انخفضت أسعار مجموعة الفواكه بنسبة ١,٣ بالمائة ومجموعة الأسماك والأغذية البحرية بنسبة ٠,٥ بالمائة ومجموعة اللحوم بنسبة

العُمانية: شهد معدل التضخم بسلطنة عُمان ارتفاعاً خلال شهر يناير ٢٠٢٥ بنسبة ١ بالمائة مقارنة بالشهر المماثل من عام ٢٠٢٤ لتسنة الأساس ٢٠١٨ وفق ما أظهرت بيانات الأرقام القياسية لأسعار المستهلكين الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات. وأشارت البيانات إلى ارتفاع أسعار مجموعات السلع الشخصية المتنوعة والخدمات بنسبة ٤,٤ بالمائة ومجموعة الصحة بنسبة ٣,٢ بالمائة ومجموعة النقل بنسبة ٢,٨ بالمائة ومجموعة المواد الغذائية والمشروبات غير الكحولية بنسبة ١ بالمائة ومجموعة المطاعم والفنادق بنسبة ٠,٩ بالمائة ومجموعة الملابس والأحذية بنسبة ٠,٦ بالمائة ومجموعة الثقافة والترفيه بنسبة ٠,٦ بالمائة ومجموعة الأثاث والتجهيزات والهدايا المنزلية وأعمال الصيانة بنسبة ٠,٤ بالمائة ومجموعة التعليم بنسبة ٠,١ بالمائة، فيما استقرت أسعار مجموعات السكن والمياه والكهرباء والغاز وأنواع الوقود الأخرى والاتصالات ومجموعة التبغ. وفي مجموعة المواد الغذائية والمشروبات غير الكحولية لشهر يناير ٢٠٢٥ ارتفعت أسعار الخضروات بنسبة ٦,٢ بالمائة ومجموعة الحليب والجنين والبيض بنسبة ٣,٣ بالمائة، ومجموعة المواد الغذائية بنسبة ١,١ بالمائة،

ضمن فعاليات وبرامج «الشتاء مسندم»

«بازار ليما» يعكس روح الحرفة وأصالتها ويدعم التنمية السياحية



■ الفعالية تضمنت مجموعة متنوعة من الصناعات الحرفية



■ الفعاليات حملت عددا من الفوائد الاقتصادية والاجتماعية والثقافية

بخاء - أحمد بن خليفة الشحي

شهد «بازار ليما» في نسخته الأولى ضمن فعاليات وبرامج «الشتاء مسندم» إقبالاً واسعاً من الزوار، حيث جمع بين الثقافة والتراث والفنون التي تميز المنطقة، وتضمن الحدث مجموعة متنوعة من الفعاليات شملت عروض الفنون الشعبية الحية، والمسابقات الثقافية، والأنشطة الترفيهية والرياضية؛ بهدف تعزيز التبادل الثقافي ودعم الحرفيين ورواد الأعمال المحليين وأصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة، مما يساهم في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة.

ليواصلوا الإبداع ويمنحوا الحرفة حضوراً يليق بها في المستقبل. وقالت سهيلة القيشية: شاركتُ في «بازار ليما» كصاحبة مشروع «الفخامة للكيك والحلويات»، وكانت التجربة أكثر من رائعة، حيث كان الحدث منظماً بشكل جيد، واستقطب عدداً كبيراً من الزوار الذين أبدوا اهتماماً كبيراً، وما أعجبني حقاً هو الأجواء والتفاعل المباشر مع رواد البازار، حيث تمكنت من تقديم منتجاتي والتعريف بها بشكل أفضل، وتلقيت الكثير من التعليقات الإيجابية، وبكل تأكيد سأحرص على المشاركة في المهرجانات القادمة، وأوصي أي صاحب مشروع بالحضور والمشاركة؛ فهي تجربة تصيف الكثير لأي مشروع.

وأكد عدد من أبناء نيابة ليما أن فعاليات وبرامج «الشتاء مسندم»، وخاصة في نيابة ليما، تمثل حدثاً مهماً يساهم في تحقيق التنمية المستدامة وتعزيز مكانة المنطقة كوجهة سياحية مميزة، وأشاروا إلى أن هذه الفعاليات تحمل العديد من الفوائد الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، حيث تساهم في تنشيط السياحة والاقتصاد المحلي من خلال استقطاب أعداد كبيرة من الزوار من داخل سلطنة عمان وخارجها، مما يعزز الحركة السياحية في المنطقة.

مما يساهم في زيادة دخلهم وتوسيع أعمالهم، إضافة إلى إيجاد فرص عمل مؤقتة ودائمة للشباب في قطاعات السياحة والضيافة والتجارة.

تجربة استثنائية

من جانبها، قالت فاطمة بنت سالم بن علي الشحية: إن «بازار ليما» كان تجربة استثنائية تعكس روح الحرفة وأصالتها، ولسته عن قرب بصفتي حرفية ومنظمة لمجموعة من الحرفيين، ورأيت الجهود تتحول إلى لوحات فنية تنبض بالتراث، حيث تحمل كل قطعة قصة تُروى عبر أنامل مبدعة، ولم يكن الحدث مجرد عرض للخرايا والسعفيات والمجامر، بل كان لقاء يجمع الحرفيين بالجمهور، حيث تفاعل الزوار مع الأعمال بإعجاب، وبحشوا عن التفاصيل التي تمنح كل منتج هويته الخاصة، وأكثر ما أسعدني هو رؤية الشغف في عيون الحرفيين والعمل المثقن الذي يعكس إيمانهم بالحرفة كرسالة قبل أن تكون مهنة، ومثل هذه الفعاليات ليست مجرد مناسبات عابرة، بل حاجة ملحة للحفاظ على التراث ودعم الحرفيين

مما أتاح للأسر فرصة لعرض منتجاتها وتعليم الأبناء مبادئ البيع والشراء وأهمية التجارة، كما استقطب «بازار ليما» اهتماماً واسعاً بفضل التغطية الإعلامية عبر الوسائل المرئية والمسموعة ومنصات التواصل الاجتماعي، مسلطاً الضوء على جمال النياية وتقدر بينتها الطبيعية.

من جهته، أشاد محمد بن علي العقبى، عضو المجلس البلدي بولاية دبا، بتألق نيابة ليما، الجوهر الساحلي لحافظة مسندم، خلال افتتاح «بازار ليما»، الذي جاء في أجواء احتفالية زاخرة بالإبداع والتراث، وأكد أن الحدث لم يكن مجرد سوق تقليدي، بل مهرجان ثقافي يعكس روح الأصالة العمانية، متناغماً مع تطاعات هذا الحدث لقاء الماضي بالحاضر في صورة الهوية الوطنية، ودعم الصناعات الحرفية، وتمكين المجتمعات المحلية من خلال التنمية المستدامة.

وأضاف: إن نجاح البازار يؤكد المكانة التنموية لحافظة مسندم على خريطة السياحة والثقافة العمانية، حيث يجسد هذا الحدث لقاء الماضي بالحاضر في صورة تنمية مشرقة، لافتاً إلى أن الفعالية توفر فرصاً لأصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لعرض منتجاتهم وخدماتهم،

المحلي الفريد في المحافظة عموماً، ونيابة ليما خصوصاً؛ نظراً لما تحمله من تاريخ عريق، كما يسعى إلى تسليط الضوء على مفرادات التراث والهوية الثقافية من خلال عروض حية للحرف اليدوية والفنون التقليدية، إلى جانب تنشيط الحركة السياحية والاقتصادية ودعم رواد الأعمال من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

وأكد أن البازار لم يكن مجرد فعالية ترويجية، بل كان منصة لإشراك المجتمع المحلي وأبناء النياية، عبر دعم المنظمين والمشاركين من الباحثين عن عمل والأسر المنتجة، مضيفاً أن الجهود المبذولة هدفت إلى تقديم تجربة حية ومثيرة تلبي تطاعات المواطنين والمقيمين والزوار، للاستمتاع بالأجواء الشتوية والفعاليات المتنوعة.

كما أكد الدكتور يوسف بن عبدالله الشحي أن استضافة إحدى محطات الشتاء مسندم، في النياية أدخلت البهجة على الجميع، صفاراً وكباراً، ورسمت الابتسامة على الوجوه، خاصة لدى الأطفال، كما شكلت الفعالية متنفساً رائعاً وسط الطبيعة الخلابة، حيث الجبال الشامخة والبحر الممتد، فتحوّلت النياية إلى ساحة اجتماعية نابضة بالحياة وسوق مزدهر،

للتعرف على أهم مفردات الثقافة والعادات والتقاليد التي تتميز بها النياية، وهذا ما عودنا عليه برنامج «الشتاء مسندم»، الذي يعد من البرامج الترويجية الرائجة للسياحة في المحافظة، والذي ينتقل بفعالياته وبرامجه الجاذبة في مختلف ولايات المحافظة ليكون أكثر شمولاً وتنوعاً. من جانبه، أكد نائب والي خصب بنيابة ليما أن «بازار ليما» شكل فرصة لتنمية المشاريع المنزلية التي تميز المنطقة، حيث ضم مجموعة متنوعة من الصناعات الحرفية، والمأكولات المحلية والعالمية، والهدايا، والعمود، واللوحات الفنية وغيرها، كما يعد البازار وجهة سياحية تعكس تقدر النياية، مسلطاً الضوء على مقوماتها الاقتصادية والسياحية الواعدة، ومساهما في إبراز موروثها التقليدي من الفنون الشعبية والصناعات الحرفية.

احتفاء بالتراث

وأوضح عبدالله بن أحمد الشحي، رئيس المكتب المساعد ورئيس لجنة التنسيق والمتابعة لموسم «الشتاء مسندم»، أن «بازار ليما» يهدف إلى الترويج للثقافة والتراث

وضم البازار جدولاً حافلاً بالأنشطة التي تلائم مختلف الأعمار والفئات، متيحاً تجارب تفاعلية حية، من بينها برامج الطهي التي تسلط الضوء على المطبخ المحلي، وحلقات عمل في الصناعات الحرفية التقليدية التي تشتهر بها محافظة مسندم، مثل صناعة عصا الجزر، والسعفيات، والمجامر، كما تميزت الفعالية بمسابقات حماسية، مثل فن البولة واللعب بالسيف، وهي من الفنون الشعبية التي لا تزال تحظى بمكانة بارزة في المناسبات والاحتفالات، حيث أتاحت للزوار فرصة استكشاف العادات والتقاليد القديمة في رحلة تاريخية تحاكي الزمن الماضي.

وتأتي هذه الفعاليات ضمن الجهود المستمرة لتعزيز مكانة محافظة مسندم كوجهة سياحية متميزة، وإيجاد فرص للتواصل الثقافي بين الزوار من مختلف أنحاء العالم. وقال سعادة الشيخ عبدالعزيز بن أحمد الهوم الميايسي، والي دبا: إن ما شاهدناه من عروض متنوعة وبرامج تراثية ثقافية ومشاركات من مختلف فئات المجتمع دليل على نجاح مثل هذه البرامج والأنشطة في جمع الناس ونشر الثقافة وتأسيس الموروث الحضاري. كما أن «بازار ليما»، وما تضمنه من أركان، يتيح الفرصة للزائر والسائح

وفد إعلامي يطلع على المعالم التنموية والسياحية بالبريمي



■ أثناء زيارة الوفد حصن الخندق بالبريمي



■ زيارة واحة فلج الصعراني التي تُعد من المعالم السياحية المهمة والمستحدثة في المحافظة

البريمي - حميد بن حمد المنذري

استقبلت محافظة البريمي وفد إعلامي دولي يضم نخبة من الصحفيين والإعلاميين من وكالات أنباء وقنوات عالمية، وذلك في زيارة تستمر يومين بتنظيم من وزارة الإعلام وبالتعاون مع مكتب محافظ البريمي؛ بهدف الاطلاع على المقومات التنموية والسياحية التي تزخر بها المحافظة.

وضم الوفد ٣٠ إعلامياً يمثلون مؤسسات إعلامية

التي تُعد من المعالم السياحية المهمة والمستحدثة في المحافظة.

وأطلع الوفد الإعلامي على جامعة البريمي ومدينة «مدائن» الصناعية؛ للتعرف على دورها في دعم التعليم والاستثمار والتنمية الاقتصادية في المحافظة.

وقد أعرب أعضاء الوفد الإعلامي عن إعجابهم بما شاهدوه من مشاريع تنموية ومعالم سياحية، مؤكدين أهمية مثل هذه الزيارات في تسليط الضوء على الفرص الواعدة التي تزخر بها محافظة البريمي.

أبرز المقومات السياحية والاقتصادية التي تتميز بها البريمي. كما زار الوفد عدداً من المواقع والمشاريع الحيوية، من بينها مشروع واحة البريمي «داون تاون»، إذ تعرفوا على مكوناته ودوره في دعم التنمية الحضرية، إضافة إلى مشروع البحيرة الاصطناعية، الذي يعد من المشاريع النوعية الفريدة على مستوى سلطنة عمان، وشملت الزيارة أيضاً حصن الخندق، حيث أطلع الوفد على مكوناته التاريخية، وكذلك واحة فلج الصعراني،

رحب بهم، معرباً عن تقديره لهذه الزيارة التي تعكس الاهتمام الدولي بالمقومات التي تمتلكها محافظة البريمي، كما وجه الشكر لمعالي الدكتور عبدالله بن ناصر الحراسي، وزير الإعلام على جهوده في تنظيم هذه الزيارة التي تساهم في تعزيز التعريف بالمحافظة على المستوى الدولي. وتضمن برنامج الزيارة تقديم عرض مرئي من مكتب محافظ البريمي، استعرض المشاريع التنموية المنفذة والجاري تنفيذها في المحافظة، بالإضافة إلى

بارزة، من بينها وكالة شينخوا الصينية، ووكالة الأنباء الجزائرية، ووكالة الأنباء القطرية، ووكالة الأنباء الكويتية، ووكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية، وقناة بلومبيرج الشرق، والقناة الإخبارية السعودية، وقناة ORT الروسية، والتلفزيون الكويتي، وجريدة الشرق الأوسط، وصحيفة الشعب الصينية، وصحيفة العرب اللندنية. وكان في استقبال الوفد سعادة هلال بن راشد الغيثي، عضو مجلس الشورى ممثل ولاية البريمي، الذي



مطورون ومستفيدون لـ«عمان» :

مشروعات الأحياء السكنية المتكاملة «صروح» تلبي الاحتياج لحياة مستقرة



■ المشروعات السكنية توفر بيئة حضرية متكاملة تعزز جودة الحياة وتحد من العشوائية العمرانية

كتب - حمد الكلباني

في إطار جهودها الاستراتيجية الرامية إلى تحقيق الاستقرار السكني وتعزيز جودة الحياة للمواطنين، تبنت وزارة الإسكان والتخطيط العمراني نهج تطوير الأحياء والمخططات السكنية المتكاملة «صروح» كأحد الحلول الاستراتيجية المستدامة لتقليص قائمة الانتظار الطويلة لنظام الأراضي السكنية، تماشيًا مع مستهدفات رؤية عُمان ٢٠٤٠، التي تؤكد أهمية توفير أحياء سكنية مستدامة تواكب تطلعات الأفراد وتلبي احتياجاتهم في امتلاك وحدات سكنية حديثة بمواصفات عالية الجودة.

وأكد المطورون العقاريون والمستفيدون أن مشروعات صروح حققت نجاحًا لافتًا وأسهمت في تلبية احتياجات المواطنين، حيث شهدت العديد من المشروعات نسب مبيعات مرتفعة، ما يعكس تزايد الإقبال على هذا الخيار السكني الحديث، وجمع المطورون على أن هذه المشروعات توفر بيئة حضرية متكاملة تعزز جودة الحياة، وتحد من العشوائية العمرانية، كما تتيح للمواطنين امتلاك وحدات سكنية جاهزة دون الحاجة إلى الانتظار الطويل أو تحمل أعباء تجهيز الأراضي بالبنية الأساسية.

وأشاروا إلى أن المطورين العقاريين المحليين أثبتوا قدرتهم على تنفيذ مشروعات صروح بكفاءة عالية، ما يعزز من إسهام القطاع الخاص في تحقيق التنمية العمرانية المستدامة، وأوصى المطورون بضرورة تكامل الجهود بين الحكومة والقطاع الخاص لتوسيع نطاق هذه المشروعات، وتقديم مزيد من التسهيلات التمويلية، مثل تطوير نظام التمويل العقاري ليكون أكثر مرونة، مع تمديد فترات السداد وتخفيف الأعباء الضريبية على المساكين، إضافة إلى توفير خيارات سكنية متنوعة تلبي احتياجات مختلف الفئات.

مواقع استراتيحية

وحول أهمية المواقع الاستراتيجية لهذه المشروعات، أكد أحمد بن حمد الصبحي، رئيس مجلس إدارة الماسة العقارية، أن مشروع في العزم في ولاية الرستاق يعد نموذجًا بارزًا للأحياء السكنية المتكاملة، مشيرًا إلى أن المواطنين الراغبين في امتلاك مساكن ضمن هذا الحي، مضيئًا أن الموقع المدروس بعناية يساهم في تعزيز الاستفادة الاقتصادية للمجتمع المحلي من خلال توفير فرص استثمارية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في نطاق المشروع.

وأكد أن مشروع حي العزم حقق نجاحًا ملموسًا، حيث بلغت نسبة المبيعات فيه ١٠٠٪، إذ تم بيع جميع الوحدات في مختلف المراحل، وأضاف أنه تم الشروع حاليًا في أعمال بناء الوحدات السكنية ضمن المرحلة الأولى، كما أكد أن المطورين العقاريين المحليين قادرون على تنفيذ مثل هذه المشروعات بكفاءة وجودة عالية، من خلال تمكينهم ودعمهم لتعزيز إسهاماتهم في تطوير الأحياء السكنية الاستراتيجية. وأوضح أن مشروعات «صروح» تتميز بتصاميم حديثة ومستدامة، إذ إن الوحدات السكنية جاهزة للاستلام الفوري والاستقرار المباشر للأسر الرابغة في ذلك، مما يختصر الوقت والجهد مقارنة بالنمط التقليدي، الذي يتطلب تجهيز الأرض بالبنية الأساسية قبل البدء في التعمير، وهو ما يستغرق وقتًا أطول. ويري الصبحي أن مشروعات صروح ستشهد إقبالًا متزايدًا من المطورين والمستثمرين مستقبلاً، نظرًا لما توفره من بيئة سكنية حديثة ومتكاملة تلبي احتياجات الأسر العصرية، كما أوصى بضرورة تكامل الجهود بين وزارة الإسكان والتخطيط العمراني والمطورين

العقاريين لضمان استدامة هذا النوع من المشروعات وتعزيز جاذبيتها للمواطنين.

فرص واعدة

من جانبه، أكد ناصر بن عبيد البادي، مدير عام مجموعة البادي والمطور العقاري لمشروع حي اللبان بـحلبان، أن المشروع يمثل نموذجًا عصريًا متكامل للخدمات، كما أكد أن نسبة المبيعات بلغت في المرحلة الأولى ٢٥٪، موضحًا أن مشروعات «صروح» تعد نهجًا جديدًا يهدف إلى تنظيم البيئة العمرانية والتخلص من العشوائية السابقة، وتوفر بنية أساسية متكاملة تغني عن الحاجة إلى تمديدات مستقبلية أو خدمات إضافية.

وأشار إلى أهمية توفير خيارات سكنية متنوعة تلبي احتياجات المواطنين المختلفة، مع مراعاة تفضيلاتهم في امتلاك وحدات سكنية ضمن هذه المشروعات، إضافة إلى تقديم حلول مبتكرة تساهم في جعل أسعار الوحدات أكثر تنافسية، بما يتيح لشريحة أوسع من المواطنين فرصة التملك، كما أكد أهمية تصميم وحدات سكنية بمساحات مرنة تتناسب مع متطلبات الأسر، مع توفير بدائل تلبي تطلعات الراغبين في السكن المستقل، مثل الوحدات السكنية أو الوحدات السكنية المشتركة «تاون هاوس»، بما يتماشى مع القدرة الشرائية لمختلف الفئات.

وقال: المشروعات السكنية المتكاملة توفر فرصًا واعدة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ما يمنحها إمكانية المشاركة والاستثمار بمرونة وسهولة، كما أكد أن الشركات المحلية تمتلك الكفاءة والقدرة على تنفيذ هذه المشروعات بجودة عالية، مضيفًا إن الأحياء السكنية المتكاملة تتمتع بمستقبل واعد، خاصة مع تكثيف الجهود الحكومية والخاصة لتعزيز إقبال المواطنين على هذا الخيار السكني الحديث، وتغيير الفكر السائد حول البناء التقليدي.

وأوصى البادي بتطوير نظام التمويل العقاري ليصبح أكثر مرونة، من خلال تمديد فترة السداد وتحديد الأقساط الشهرية بما يتناسب مع دخل المواطن، بحيث لا تتجاوز ٤٠٪ منه، كما دعا إلى مراجعة آليات تطبيق ضريبة القيمة المضافة على المساكن، من أجل تعزيز القدرة الشرائية للمواطنين وتشجيعهم على الاستثمار في هذه المشروعات السكنية الحديثة، واقترح أيضًا إدراج أراضٍ ضمن المخططات السكنية، لمنح المواطنين حرية البناء وفق إمكانياتهم، أو اعتماد نماذج تتيح تجزئة مراحل البناء، مما يوفر خيارات سكنية أكثر مرونة تتناسب مع القدرات المالية لكل أسرة.

إقبال متزايد

وقال منذر بن عبدالله بن علي الحمادي، الرئيس التنفيذي لشركة الدھام العقارية: إن «حي السمو» يعد أكبر مشروع سكني متكامل في محافظة شمال الشرقية، مشيرًا إلى أن نسبة المبيعات وصلت إلى ١٠٠٪، مما دفع الشركة إلى مخاطبة وزارة الإسكان والتخطيط العمراني لبحث إمكانية زيادة عدد الوحدات السكنية.

وأوضح أن مشروعات صروح تساهم في تعزيز الترابط الأسري، إذ تتيح للأسر البقاء في بيئة سكنية موحدة رغم التوسع العائلي، كما أشار إلى أن الإقبال الكبير على هذه المشروعات يعود إلى توفر الخدمات المتكاملة والتصاميم العمرانية المتناسقة، وهو ما

نسب مبيعات مرتفعة مع إقبال متزايد على الخيار السكني الحديث

تتيح امتلاك وحدات جاهزة دون الحاجة للانتظار الطويل

المطور العقاري المحلي يثبت قدرته على تنفيذ الأعمال الإنشائية بكفاءة وجودة

دعوة لتكامل الجهود بين القطاعين وتقديم مزيد من التسهيلات التمويلية

يعزز جاذبيتها للسكان.

وأكد الحمادي أن المطورين العقاريين المحليين لديهم القدرة على المنافسة في مشروعات «صروح»، بل وتقديم مشروعات نوعية وعلى نطاق أكبر، في ظل الطلب المتزايد واستجابة المجتمع لهذه النماذج السكنية الحديثة، مضيفًا إن التوقعات الإيجابية أصبحت واقعًا ملموسًا، مستشهدًا بتوقيع شركة الدھام العقارية على مشروع سكني جديد، يتمثل في «حي الغلاء» بولاية بديعة، حيث شهد المشروع إقبالًا لافتًا واستفسارات متواصلة من المواطنين خلال أقل من يومين من الإعلان عنه.

وأوصى الحمادي بتعزيز تكاملية العمل بين الجهات الحكومية والمطورين العقاريين بالتنسيق مع وزارة الإسكان والتخطيط العمراني، بما يساهم في تسريع وتيرة نجاح مشروعات «صروح» وتلبية احتياجات المجتمع بشكل أكثر فاعلية.

تطورات إيجابية

من جانبه، أكد قيس بن سليمان الكندي، مطور مشروع حي النسيم بولاية بركاء، أن نسبة مبيعات المشروع في المرحلة الأولى بلغت ٩٠٪ مع استكمال بنائها بالكامل، في حين وصلت نسبة إنجاز المرحلة الثانية إلى ٩٠٪ مع تحقيق مبيعات بنسبة ٤٥٪، ومن المقرر تسليمها

في شهر مارس المقبل، أما المرحلة الثالثة فقد بلغت نسبة الإنجاز فيها ٧٠٪، على أن يتم طرحها للبيع بعد اكتمال بيع المرحلة الثانية. وأشار إلى أن مشروع حي النسيم شهد تطورات إيجابية منذ انطلاقه، حيث أسهم تكفل وزارة الإسكان والتخطيط العمراني بأعمال البنية الأساسية في تعزيز بيئة المشروع وجعلها أكثر جاذبية للمطورين والمشتريين، ما انعكس إيجابيًا على الأسعار، مضيفًا إن مشروعات «صروح» تتميز بتوفير كافة الخدمات والتصاميم العصرية، فضلًا عن تخصيص مساحات للأجيال القادمة، ما يساهم في الحد من العشوائية، وتعزيز الأنشطة الرياضية، وإيجاد بيئة صحية مستدامة، كما أكد أن الشركات الوطنية لديها القدرة على تنفيذ مشروعات الأحياء السكنية المتكاملة بكفاءة عالية، متوقعًا أن يشهد السوق العماني تغيرات كبيرة، حيث لا يزال قطاع الإسكان في مرحلة النمو، وستساهم هذه المشروعات في إعادة هيكلة التخطيط العمراني وتنظيم الأحياء السكنية.

وأوصى بأهمية تقديم مزيد من التسهيلات البنكية للمواطنين، من خلال خفض نسبة الفائدة وإعفاء المستحقين من ضريبة القيمة المضافة، ما يساهم في دعم تملك الوحدات السكنية وتعزيز الإقبال على هذه المشروعات.

وتنظيم الأحياء السكنية. وأشار إلى أن التسهيلات المقدمة، مثل التمويل المدعوم وخيارات الدفع الميسرة، أسهمت بشكل كبير في تسهيل امتلاك السكن، فبدلًا من الحاجة إلى دفع مبلغ كبير دفعة واحدة، أتاح له نظام التمويل المرن إمكانية شراء المنزل بطريقة تتناسب مع إمكانياته المالية، ما خفض من الأعباء المالية وسهل اتخاذ قرار التملك دون ضغوط كبيرة.

وأكد الحمادي أن مشروع حي النسيم حقق نجاحًا كبيرًا، حيث كان للتسويق دور أساسي في استقطاب الراغبين بشراء الوحدات السكنية، ما عزز من إقبال المستفيدين على المشروع.

وأوضح أن الشركة نجحت في تعزيز خيارات التمويل بالتنسيق مع وزارة الإسكان والتخطيط العمراني بالتوقيع مع بنك الإسكان، ما أساهم في تسهيل حصول المستفيدين على قروض ميسرة بنسب متفاوتة، ودعم قدرتهم على امتلاك وحداتهم السكنية.

وأكد أن المشروع يحظى بإقبال متزايد من المشتريين، حيث بلغت نسبة المبيعات في المرحلة الأولى ٧٢٪، ما يعكس الاهتمام المتنامي بهذا المشروع في صلالة، كما أوضح أن المطورين العقاريين المحليين يمتلكون إمكانيات كبيرة تؤهلهم للمنافسة في تنفيذ مشروعات تطوير المدن، ما يطور خبراتهم، ويساهم في توفير فرص وظيفية مباشرة وغير مباشرة، الأمر الذي يدعم تشغيل الأيدي العاملة الوطنية، إلى جانب تعزيز القيمة المضافة وإبقاء العائد المالي داخل البلاد، كما أشار إلى إمكانية الاستعانة بشركات متخصصة في مجالات محددة لضمان تنفيذ المشروعات بكفاءة عالية.

وأضاف: اختيار الأراضي السكنية في مواقع استراتيجية يؤدي دورًا رئيسيًا في جذب الراغبين في السكن، حيث يفضل المشترون الأحياء التي توفر خدمات متكاملة وبنية أساسية متطورة، ما يزيد الإقبال على هذه الأحياء ذات نمط الحياة العصري والمريح للسكان.

استقرار آمن

قال زهران بن سالم المعولي، أحد المستفيدين من مشروع حي العزم السكني بالرستاق إن هذه المبادرة تشكل فرصة واعدة لتوفير سكن مستدام بأسعار مناسبة تحقق الاستقرار الأسري والاجتماعي على

المدى الطويل، مضيفًا إن التخطيط الحديث والبنية الأساسية المتطورة تعززان الثقة في جودة الحياة التي سيحظى بها السكان مستقبلاً، لافتًا إلى أن من أبرز المزايا التي حصل عليها هو الدعم الحكومي، سواء من خلال التسهيلات التمويلية أو توفير بنية أساسية متكاملة تشمل المرافق والخدمات الأساسية، إلى جانب البيئة السكنية المنظمة التي تعزز جودة الحياة، كما أشار إلى أهمية توفير بدائل جاهزة تلبي احتياجات المستفيدين لتقليل فترة الانتظار حتى اكتمال المشروع، مضيفًا إن عدم القدرة على تغيير المخطط المرسوم مسبقًا يحد من إمكانية التعديل عليه لاحقًا وفقًا للاحتياجات المستقبلية لبعض الأسر، وينصح المستفيدين بامتلاك عقار سكني في هذا الحي، حيث إنه يوفر بيئة متكاملة وفرضًا استثمارية مستقبلية، إلى جانب الاستقرار في مجتمع مخطط بعناية يضمن جودة حياة عالية.

من جهته، أوضح البقطان بن طالب الحوسني، مستفيد من «حي اللبان»، أن امتلاك السكن كان له أثر كبير على استقرار أسرته من الناحيتين النفسية والاجتماعية، فالشعور بالأمان والاستقرار الدائم عزز من الروابط الأسرية، وأتاح له فرصة التخطيط للمستقبل براحة أكبر، كما أن العيش في حي سكني متكامل الخدمات وفر له بيئة اجتماعية أكثر ترابطًا، ما أساهم في تكوين علاقات جديدة مع الجيران والمجتمع المحيط.

وأشار إلى أن التسهيلات المقدمة، مثل التمويل المدعوم وخيارات الدفع الميسرة، أسهمت بشكل كبير في تسهيل امتلاك السكن، فبدلًا من الحاجة إلى دفع مبلغ كبير دفعة واحدة، أتاح له نظام التمويل المرن إمكانية شراء المنزل بطريقة تتناسب مع إمكانياته المالية، ما خفض من الأعباء المالية وسهل اتخاذ قرار التملك دون ضغوط كبيرة.

وأكد الحوسني أن من أهم المزايا التي وفرها له البرنامج السكني تشمل الدعم المالي، وتوفير وحدات سكنية بأسعار مناسبة، مع تخطيط عمراني متكامل يشمل المدارس، والمرافق الصحية، والمساحات الخضراء، وينصح من يسعى للاستفادة من هذه الفرص أن يبدأ بالتخطيط المبكر، ويدرس جميع الخيارات المتاحة بعناية، ويتأكد من اختيار المنزل الذي يناسب احتياجات أسرته على المدى الطويل.

دعم المحتوى المحلي

وتعمل وزارة الإسكان والتخطيط العمراني على دعم تنفيذ الخطة الوطنية للمحتوى المحلي من خلال حث المطورين العقاريين للأحياء السكنية المتكاملة على تفضيل المواد الإنشائية العمانية في جميع مراحل البناء، ما يساهم في دعم الشركات العمانية الصغيرة والمتوسطة، ورفع كفاءة سلاسل التوريد المحلية، وتقليل الاعتماد على الواردات، وتحقيق الاكتفاء الذاتي المحلي من المنتجات.

سكنية متكاملة، إلى جانب ٨ مشروعات «صروح» جديدة باستثمارات تقارب ٦٨ مليون ريال عُماني، ليصل عدد الأحياء والمخططات السكنية المتكاملة إلى ١٨ مشروعًا في مختلف محافظات سلطنة عُمان، ما يعكس التوجه نحو تطوير مجتمعات سكنية حديثة تلبي تطلعات المواطنين وتعزز من الاستقرار السكني في سلطنة عُمان.



المعلم . . صانع الأجيال وموقد شعلة الحضارة

على بناء التوازن داخل المجتمع، يربي الأجيال على الفكر المستنير، ويرسخ في النفوس معنى الحق والواجب. والمعلم لا يقدم دروسا في الرياضيات أو التاريخ فقط، بل يغرس قيم الصدق، والإخلاص، والتقاني، والمسؤولية، وهي اللبنات الأساسية لأي حضارة إنسانية. وبهذا المعنى الذي ننظر فيه للمعلم ولهذه القيمة التي يكنها المجتمع للمعلم لا بد أن نعي أيضا التحديات التي يواجهها المعلم في سبيل أداء رسالته التربوية والتعليمية والضغوط الكبيرة التي يتعرض لها، كل هذا يستدعي وقفة جادة من أجل تقدير دوره داخل مؤسسته وداخل مجتمعه؛ فكما تبني الدول جيوشا تحمي حدودها، لا بد أن تبني كذلك جيوشا من المعلمين تحمي العقول من الغزو الفكري والضياع المعرفي. . والتأكيد أن الاستثمار في المعلم هو استثمار في المستقبل، وهو الضمانة الحقيقية لأي نهضة تسعى إليها الأمم فليس علينا أن نستكثر شيئا من أجل معلم مؤهل أعلى التأهيل المعرفي والتقني. وفي اليوم الذي نحفل فيه بالمعلم فإننا ننحني احتراما وتقديرا لكل من أخلص في



حاشية الدرهمية

صناعة السينما في عُمان

الحاجة إلى إيجاد سياسات للاستثمار في قطاع السينما، وتأسيس بيئة محفزة للإنتاج السينمائي، سيؤد فرصا إبداعية واقتصادية في كافة القطاعات؛ فعُمان غنية بالكفاءات المبدعة التي تبتئها الدولة، واستثمرت فيها تعليميا وتدريبيا وتأهليا، وهي قادرة على إدارة هذا القطاع إذا وجدت البيئة الداعمة .

للقطاع السينمائي، إلا أنها لا تُعني من تأسيس توجهات جديدة وحديثة اعتماد على ما تم إنجازه في تنمية السينما في عُمان، والتطورات المتسارعة التي يشهدها العالم في هذا القطاع، وضرورة إيجاد سوق سينمائية قائمة على الإنتاج المحلي؛ فعلى الرغم من الإمكانيات التي تتميز بها السينما العمانية من قدرات إبداعية، إلا أن ما يظهر في الإنتاج السينمائي لا يعبر عنها، ولا يقدم حقيقة التنمية الإبداعية والفنية التي يحظى بها هذا القطاع؛ ذلك لأن الإنتاج السينمائي يقوم على بعض الشركات ذات الإمكانيات المحدودة من ناحية، أو الجهود الشبابية والفردية من ناحية أخرى. والحال أن هذا القطاع يحتاج إلى إيجاد سياسات داعمة للاستثمار فيه، من خلال هيئة أو مركز متخصص، أو شركة حكومية قادرة على مراجعة احتياجاته وتقييم أبعاده الإبداعية والاقتصادية، واتخاذ أفضل الوسائل والسبل من أجل دعم الإنتاج الفني السينمائي المحلي، وربطه بأفضل التقنيات الإبداعية الحديثة، وتأسيس سوق سينمائي منافس، إضافة إلى دوره في التدريب والتأهيل وتعزيز إمكاناته في دعم قطاعات السياحة والخدمات الثقافية، والإعلام، والدبلوماسية الثقافية وغيرها. إن السينما في عُمان من القطاعات الواعدة، التي لا ترتبط بالتنمية الإبداعية وحسب، بل تعداها إلى فتح فرص عمل كثيرة في الوظائف المساندة للأعمال الإبداعية، على المستوى الإداري والفني واللوجستي وغيرها، وتحفيز المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المتخصصة في تقديم الخدمات الاستهلاكية المتعددة، ودعم توجهات الإعلانات والهويات التجارية، فهذه الصناعة في ارتباطها بالقطاعات التنموية، تقدم فرصا للاستثمار والعمل الصناعي وغيرها.

لذا فإن الحاجة إلى إيجاد سياسات للاستثمار في قطاع السينما، وتأسيس بيئة محفزة للإنتاج السينمائي، سيؤد فرصا إبداعية واقتصادية في كافة القطاعات؛ فعمان غنية بالكفاءات المبدعة التي تبتئها الدولة، واستثمرت فيها تعليميا وتدريبيا وتأهليا، وهي قادرة على إدارة هذا القطاع إذا وجدت البيئة الداعمة، التي يمكن من خلالها إنتاج الأفلام السينمائية النافسة التي تُعزز المحتوى المحلي وتسهم في الترويج لعُمان باعتبارها حاضنة الإبداع.

ولقد تطوّرت هذه الصناعة اليوم بعدما قدمه الذكاء الاصطناعي من إمكانيات هائلة للإبداع، والاعتماد على الأفلام التفاعلية، وغيرها، مما أوجد نموا من خلال زيادة الإنتاجات وتحسين الكفاءة والجودة، إضافة إلى زيادة الاستثمارات في تطبيقات الذكاء الاصطناعي وربطها بالإنتاج السينمائي، خاصة لإمكانيات الإبداع والابتكار المتوفرة فيها، وما تنميته تلك التطبيقات من قدرات على مستوى المونتاج، وقوة المحتوى البصري، ودعم مستويات التحكم في المخرجات. إن صناعة السينما في تطورها المزدي تلتفت الدول والمدن الإبداعية إلى تبني سياسات الاستثمار فيها؛ فقد شهدنا خلال السنوات الأخيرة العديد من الدول التي أصبحت تتقدّم إلى مستوى الريادة في هذه الصناعة، وتستثمر في أبنائها المبدعين وتبني وسائل وسبل كفيلة بدعم مواهبهم وتنميتها، من خلال التأهيل والتدريب وإنشاء مختبرات التمثيل والكتابة الدرامية والسينمائية والإخراج والمونتاج وغير ذلك من ناحية، والاستثمار في الإنتاج السينمائي من ناحية أخرى، فهذه الصناعة تحتاج إلى بيئة داعمة قادرة على تنميتها وتأسيسها بما يضمن قدرتها على التطور والمساهمة في الاقتصاد الوطني.

ولقد اهتمت عُمان بهذا القطاع منذ سبعينيات القرن الماضي، من خلال الجهود الحكومية من ناحية، وشركات الإنتاج الفني من ناحية أخرى، والجهود الفردية من ناحية ثالثة، وما قدمته المهرجانات والملتقيات من خبرات وتبادل معرفي وفني، إضافة إلى تأهيل وتدريب الكثير من الفنانين والمبدعين، أدى إلى تأسيس جيل من المبدعين على مستوى الإخراج والتمثيل والكتابة وغير ذلك، يحملون على عاتقهم تطوير هذا القطاع، ولعل من أبرز هذه الجهود، مهرجان سينماتا العربي في نسخته السادسة؛ الذي شهد تقديم عروض مرئية عدة منها الأفلام الطويلة القصيرة، مما يسهم في تحقيق تبادل الخبرات الفنية في مجالات الإنتاج السينمائي، ويبرز دور عُمان في دعم هذا القطاع الإبداعي ويرسخ مفاهيم التنمية الإبداعية القائمة على تمكين المبدعين وتوسعة آفاق تطويره. وعلى الرغم مما تقدمه هذه المهرجانات والملتقيات من دعم وتمكين

تشهد صناعة السينما تحولات كبيرة في العالم، من حيث اتجاهاتها وإنتاجها وتوزيعها؛ فمُنذ أن ظهرت باعتبارها شكلا من أشكال الفنون التي تعتمد على المؤثرات البصرية والسمعية، وهي تؤثر على المجتمعات ثقافيا واجتماعيا، وتلبي الحاجة إلى الإمتاع والترفيه، إضافة إلى دورها المهم في الاقتصاد العالمي الذي يتعاظم مع تطور التقنيات؛ إذ تُعد أسواق السينما واحدة من أكبر الأسواق تطوّر ونموًا وازدهارًا في العالم. لقد نمت صناعة السينما نموًا متسارعًا خلال العقد الماضي وازدادت بداية الألفية، نظرًا لما أحدثته التطورات والتغيرات التقنية والاقتصادية، التي وجّهت العالم نحو الاقتصاد الإبداعي، الذي تُعد السينما أحد أقطابه الأساسية، ولهذا فإن هذه الصناعة يُنظر إليها اليوم باعتبارها قطاعا تنمويا رئيسا في الصناعة الإبداعية، لا سيما بعدما شهدت من نمو خلال جائحة كوفيد١٩ وما بعدها؛ فعلى الرغم من تسبّب نقشي هذا الوباء إلى إغلاق دور السينما وتوقّف صالات العرض، إلّا أن ذلك دفع إلى إيجاد وسائل جديدة ومغايرة لبيت السينمائي، الأمر الذي حوّل العالم إلى المنصات الإلكترونية المتعددة وعمل على زيادة الإنتاج السينمائي، إضافة إلى تسريع التطور التقني في صناعة الأفلام المحلية، كما هو الحال في الصين مثلا؛ التي شهدت خلال العام ٢٠٢٠ تطورا هائلا في الإنتاج المحلي للأفلام.

إن الصناعات الإبداعية عموما وصناعة السينما بشكل خاص بعد العام ٢٠٢٠ تحوّلت وازدهرت، مما جعل العالم يلتفت إلى أهمية هذا القطاع، وتحولاته التي تزامنت مع التطورات التقنية والإعلامية، التي وُظّفت للنظم الإيكولوجية، على مستوى الخدمات والمشروعات الثقافية والإعلامية وتطوّرها وقدرتها على التناول والتوزيع على المستوى المحلي والإقليمي بل وحتى الدولي، إضافة إلى إمكانيات توظيف المحتوى المحلي والمواهب الإبداعية في إنتاج سينما قادرة على التطور تقنيا وفنيا، وفاعلة في فتح فرص عمل جديدة، ومؤثرة باعتبارها عنصرا من عناصر الدبلوماسية الثقافية أو القوة الناعمة.

فضناعة السينما تتطور باستمرار؛ إذ تعكس قدرة الدول على التقدم التكنولوجي وإمكانيات الابتكارات الإبداعية، لذا فإن الاستثمار فيه لا يحقّ مكاسب التبادل الثقافي والمعرفي، وترويج المحتوى الوطني والصناعة الإبداعية وحسب، بل يدعم النمو الاقتصادي والتقدم التقني على المستوى الإبداعي، إن هذه الصناعة تكشف التراث الثقافي الذي تزخر به الدول بارتباطها بالسرود والحكي، والتاريخ الفكري الممتد، إضافة إلى ما تبرزه من أمكنة وأزمنة، وما تعكسه من تطورات حضارية تقدم للأحر صورة مغايرة ذات جوهر ثقافي وحضاري.

في اللحظة التي يخطو فيها الطفل أولى خطواته نحو المدرسة يجد أمامه رجلا أو امرأة أفنوا أعمارهم من أجل أن يوقدوا أمامه نورا يضيء دربه نحو المستقبل، وحرّفا يمحو عتمة الجهل الذي قد يترصد طريقه.. ذلك الشخص هو المعلم الذي يصنع لنا المستقبل ويؤسس أمامنا مصير أمة بأكملها حين يرسم أحلامها ويمهد دروبها بما يؤسسه في وعي النشء من حكمة وفكر وأبداع. ولذلك يستحق المعلم أن نحفل به ومعهِ عبر وقفة تأمل نعترف فيها بفضلهِ أن أود لنا مشاعل النور والمعرفة ونحن جميعا في معركة

مخرجات التعليم المهني وبوصلة المستقبل



نحتاج أن تتحول ساحات التعلم إلى ساحات ممارسة وتطبيق تكسب مهارات التكيف والتدبير، وأن تتحول المناهج من أدوات لإكساب المعرفة إلى أدوات لتبسيط القدرات المتقدمة في التفكير والنقد والتحليل وإعادة البناء.

مبارك بن خميس الحمداني

يتغير مشهد الطلب على المهارات في أسواق العمل العالمية نتيجة ثلاثة محركات رئيسية؛ أولها: سطوة التقنية؛ بما في ذلك ما أحدثه الذكاء الاصطناعي من تغيرات في الأدوار والوظائف والمهام في أسواق العمل، ومزامنة سوق الروبوتات للأدوار البشرية في قطاعات العمل والإنتاج والمساعدة الشخصية وأداء المهام الاعتيادية والتصنيعية، تشير التحليلات على سبيل المثال إلى توقع أن تحل الروبوتات محل ما يقرب من ٢٠ مليون وظيفة تصنيع في جميع أنحاء العالم بحلول عام ٢٠٣٠، مع قدرتها في المقابل على خلق ما يقرب من ١٧٠ مليون وظيفة جديدة على مستوى العالم بحلول عام ٢٠٣٠، وخاصة في المجالات المتعلقة بتطوير الذكاء الاصطناعي، وعلوم البيانات، وذلك بحسب المنتدى الاقتصادي العالمي، أما المحرك الثاني؛ فيتمثل في الانتقال من الأنماط التقليدية للإنتاج القائمة على استنزاف الثروة، والكم الهائل من الانبعاثات، ونموذج الاقتصادات القائمة على الهيدروكربونات، إلى نموذج جديد تقوده فكرة الاستدامة، ويدفع بالاقتصادات نحو التخضير، والبناء على المعرفة، وينشط الاستثمار في أنماط الطاقة المتجددة، شهد عام ٢٠٢٣ أعلى زيادة تاريخية في وظائف الطاقة المتجددة، حيث نمت الوظائف التي خلقها القطاع بنسبة ١٨٪ مقارنة بالعالم السابق له لتصل ١٦,٢ مليون وظيفة، وفقا لبيانات الوكالة الدولية للطاقة المتجددة. أما المحرك الثالث؛ فيتصل بالطبيعة الديموغرافية للعالم؛ فما تشهده بعض الاقتصاديات من شيخوخة في السكان، وتراجع معدلات السكان في سن العمل، والحاجة إلى تكثيف المهارات في القطاعات الإنتاجية، والحاجة إلى جيل المهارات يدفعها إلى فتح أسواقها للعمل والهجرة وتحسين ظروف العمال، في مقابل تلك الدول التي تتمتع بشريحة عريضة من السكان في سن العمل، وتراكم للمهارات والتي بدأت بعضها تضع استراتيجيات وخططا لتجهيز تلك القدرات والكفاءات إلى الدول ذات الاحتياج الأقصى.

بإيجاز؛ ما تعيشه أسواق العمل والإنتاج عالميا اليوم هو صراع في الطلب على المهارات، ويبدو أن (٥-١٠) سنوات القادمة ستكون معملا عالميا لإعادة تأهيل المهارات البشرية، وهو ما يمكن أن نسميه التحول المهاري الأكبر (The biggest skill shift) الذي تقوده الحركات الثلاثة التي أسلفنا ذكرها، وهو ما يدفع بالمجتمعات إلى مواكبة والتأقلم مع مهارات الثورة الصناعية الرابعة، والاستفادة القصوى من المكن الحضارية والإنتاجية والاقتصادية التي تتيجها للبشرية بعبادة. في القراءة التي قدمها تقرير (مستقبل الوظائف ٢٠٢٥) الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي، قدم مثالا بسيطا من حجم الحاجة إلى إعادة تأهيل المهارات للقوى العاملة عالميا، «إذا كانت القوى العاملة مثلا ١٠٠ شخص، سيحتاج ٥٩ منهم إلى التدريب بحلول عام ٢٠٣٠، بحيث سيكون ٢٩ منهم يمكن رفع مهاراتهم في أدواتهم الحالية، ورفع مهارات ١٩ آخرين وإعادة نشرهم في أماكن أخرى داخل مؤسستهم. وفي المقابل من غير المرجح أن يتلقى ١١ منهم إعادة التأهيل أو رفع المهارات اللازمة، مما يجعل أفاق توظيفهم معرضة للخطر بشكل متزايد». ضرب لنا هذا المثال المبسط طبيعة المشهد العالمي المتغير للمهارات، والكيفية التي يجب فيها من اللحظة الراهنه التفكير في سبل إعادة التمحور للمهارات، ليس فقط على مستوى القطاعات والمؤسسات ووسائل الإنتاج الاقتصادية، وإنما حتى على المستويات الوطنية بما في ذلك العاملين في القطاعات الحكومية.

على المستوى المحلي، يقود مستقبل التغيير في المهارات خمسة عوامل رئيسية في تقديرنا: الأول؛ الطلب والاستثمار في قطاعات الطاقة المتجددة، وما يمكن أن يخلقه من فرص جديدة، وطلب على أشكال محددة من المهارات، أو طلب في تحويل مهارات قائمة. العامل الثاني؛ يتشكل في تغير أنماط العمل الحكومي، بما في ذلك التحول الرقمي تقوده أنماط ريادة الأعمال، وريادة الأعمال الاجتماعية، والفرص التي يتجها العاملان أن اكتسب مهارات مرنة تكفيها للاندماج في الاقتصاد الجديد؛ هذا الاقتصاد الذي تقوده أنماط ريادة الأعمال، وريادة الأعمال الاجتماعية، والفرص التي يتجها تنشيط أنماط العمل الحر، وكذلك الفرص الممكنة للاندماج هذه القوى العاملة في مشهد العمل العالمي عبر الحدود. العامل الرابع؛ الذي يقود التغيير في مستقبل المهارات هو طبيعة المشروعات الاستراتيجية الكبرى التي تنفذ أو يعتزم تنفيذها، وكيف يمكن لمهارات القوى العاملة الوطنية أن تلبي احتياج تلك المشروعات في مختلف القطاعات، وليس ذلك فحسب بل تنتقل إلى أن تضفي ميزة تنافسية للأداء في تلك المشروعات عبر الابتكار وتخليق النماذج الإبداعية. العامل الخامس؛ هو إدراك التغيير المطلوب والمُحج في الأنماط التقليدية للتعليم، والضرورة التي يجب من خلالها أن تتحول ساحات التعلم إلى ساحات ممارسة وتطبيق تكسب مهارات التكيف والتدبير، وأن تتحول بها مناهجه ووسائله من أدوات لإكساب المعرفة إلى أدوات لتبسيط القدرات المتقدمة في التفكير والنقد والتحليل وإعادة البناء، هذه العوامل الخمسة تجعل من النظر إلى دور التعليم المهني محوريا بما مواكبة هذه التغيرات، وذلك لثلاثة اعتبارات أساسية؛ أولها القيمة الاقتصادية لهذا النوع من أنواع التعليم، حيث تشير الأدلة التاريخية عبر العالم إلى تلك القيمة المضافة للاقتصادات والأفراد الذين انخرطوا في هذا الشكل من أشكال التعليم مقارنة بأقرانهم في أنماط التعليم الأكاديمي، الاعتبار الآخر هو قدرة هذا النوع من التعليم على تجسير المهارات بشكل أسرع وأكثر مرونة مقارنة بأنماط التعليم الأخرى. أما الاعتبار الثالث فيتمثل في سهولة الربط بين هذا الشكل من التعليم مؤسسياً وهيكلياً بالقطاعات الإنتاجية بشكل مباشر. وستتناول في الجزء التالي من هذه المقالة هذه الاعتبارات وكيفية إسقاطها في واقع سياسات التعليم المهني محليا.

■ مبارك الحمداني مهتم بقضايا علم الاجتماع والتحولات المجتمعية في سلطنة عُمان



المشاركة: ara@omandaily.om

الاراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة

منظومة الصراع الرقمي وتمكين الوعي والتربية



د. معمر بن علي التوبى

■ د. معمر بن علي التوبى أكاديمي وباحث عُماني

مُصمّم بعناية من قبل مجموعات متخصصة وقادرة على اختراق المجتمعات الإنسانية وأفرادها. في ضوء هذه المشهد المخيف الذي يهدد مجتمعاتنا وأفرادها؛ فإنه من الضرورة أن نتوجه إلى تفعيل عاجل وحثيث لمواجهة هذه التحديات وإيجاد حلول لها بداية عبر ممارسة فاعلة للتربية الرقمية التي تأتي بأشكالها المتعددة منها وأهمها داخل المحيط الأسري والتعليمي عن طريق التوعية والمتابعة وإدراج مناهج مخصصة لتنمية الوعي الرقمي والتربية على ممارسة التحصينات اللازمة، وحينها تبرز الضرورة إلى تفعيل الأخلاقيات الرقمية التي يمكن بواسطتها إعادة تعريف مفهوم المسؤولية الرقمية ومواضع مخاطرها، ونستحضر في هذا العرض فلسفة الأخلاق لـ(رايمونيل كاتش، التي تُرجح استناد الفعل الأخلاقي إلى عامل الواجب، لا إلى عامل المصلحة، ويمكن أن تتبنّى مثل هذه المبادئ الفلسفية في فضاءنا الرقمي وممارسته التعليمية والأسر ومسؤوليتها في مضاعفة الوعي الرقمي عبر إبراز دور الحكومات والمؤسسات التعليمية والتعلمي عن طريق تدريب الشباب الرقمي عبر عدة سبل منها تقييد المحتوى الضار بواسطة استعمال خوارزميات الذكاء الاصطناعي؛ وتفعيل التعليم النقدي عن طريق تدريب الشباب على تحليل المحتوى الرقمي والتحصين بين النافع والضار بواسطة مناهج تعليمية متخصصة تتبنّى استعمال التقنية الدفاعية، وكذلك دفع أفراد المجتمع إلى تطبيق التوازن الرقمي عبر آلية تحديد أوقات الاستعمال، وإدماجهم في برامج ثقافية واجتماعية ورياضية ذات أهداف وجوائز معنوية ومادية، لهذا لا بد من تحالف قوى ثلاث لأجل تفعيل القوي للتربية الرقمية، ونعني بهذه القوى: حكومات تفرض التشريعات الصارمة فيما يتعلق بالممارسة الرقمية الضارة، ومؤسسات تعليمية تعمل على إدراج المنهج النقدي في عملية التعليم وتطوير القدرات الرقمية المضادة للمخاطر الرقمية، وأسر تتبنى مشروع توعية وتملك أدوات مراقبة للممارسات الرقمية، ووجود هذا التفاعل الثلاثي يمكن تحويل الفضاء الرقمي من ساحة حرب أيديولوجية إلى فضاء إيجابي يثني العقل والنفس ويعود نفعه للفرد والمجتمع.

لم يعد السعي للسيطرة على الوعي الجمعي محصوراً على الأدوات التقليدية، ولكنه امتد إلى الفضاء الافتراضي؛ حيث تُصاغ السرديات وتُشكّل القنوات عبر محتوى مُصمّم بعناية من قبل مجموعات متخصصة وقادرة على اختراق المجتمعات الإنسانية وأفرادها

بجانب ما يمكن أن تسببه الألعاب الإلكترونية من مخاطر فردية ومجتمعية؛ فإن الأطفال لا تقل خطراً؛ حيث إن المشاهد العنيفة أو تلك التي تجسّد مظاهر الإرهاب يمكن أن تُسهم في زرع السلوكيات غير الأخلاقية في عقول الناشئة؛ فوفقَ دراسة نُشرت في مجلة «PubMed»، وجدت علاقة بين التعرض المفرط للمحتوى العنيف وزيادة معدلات الاكتئاب والسلوك العدواني بين المراهقين، وكذلك فإن بعض الأفلام يمكن استعمالها أدوات ترويجية غير مباشرة لجماعات متطرّفة وإجرامية عبر تقديم شخصيات «بطولية»، تنتمي لهذه الجماعات؛ للدفع إلى الانحياز الأيديولوجي لدى المشاهدين واستئثاره عواطفهم وإعادة توجيه عقولهم، وهذا ما يحدث أيضاً بواسطة بعض الأغاني والموسيقى أو الأشيد المخلّقة بأطر دينية، ولكن تحوي في باطنها رسائل نفسية خفية تخدم أيديولوجيات لا تنتمي للدين.

تشير العديد من التقارير والدراسات إلى أن عمليات تجنيد الشباب في المنظمات الإرهابية تحدث عبر الإنترنت، ويمكن أن تعتمد مثل هذه الجماعات الإرهابية على تقنيات الذكاء الاصطناعي لاستهداف الأفراد من فئة الشباب والأكثر إيماناً على الإنترنت والأنظمة الرقمية، وتتقاطع في هذا الشأن فلسفة الفيلسوف الإيطالي «غرامشي»، المعنية بداهيمنة الثقافية، مع الواقع الرقمي؛ إذ لم يعد السعي للسيطرة على الوعي الجمعي محصوراً على الأدوات التقليدية، ولكنه امتد إلى الفضاء الافتراضي؛ حيث تُصاغ السرديات وتُشكّل القنوات عبر محتوى

تهدف بواسطتها إلى التجنيد والأدجة العقلية؛ فتستغل هذه الجهات المساحات الافتراضية للتواصل مع الشباب والتأثير على أفكارهم وسلوكياتهم عن طريق تقديم محتوى موجه أو عبر تفاعلات مباشرة؛ فيسهل استدراج فئة الشباب وما دونهم وتجنيدهم لتحقيق مآرب تلك المنظمات، وتتطلب مثل هذه الظاهرة وعياً مجتمعياً وأدوات فعّالة لرصدها ومكافحتها.

عبر ما يمكن رصده وقراءته، نجد أن كثيراً من فئة الشباب –فيما يمكن أن نطلق عليه بالجيل الرقمي– يعتمد على منصات مثل «تيك توك»، و«يوتيوب»، باعتبارها مصادر رئيسة للمعلومات؛ فيعرضهم لخطر التضييل الإعلامي والتوجيه الفكري والمعرّي الخاطئ، ويبرز في مثل هذه الحالة مفهوم «الواقع الافتراضي، لدجان بودريار»؛ حيث تتلاشى الحدود بين الحقيقة والوهم؛ ليصبح الشباب عرضة للتلاعب الفكري المقصود وغير المقصود؛ إذ يمكن استغلال الخوارزميات الذكية في هذه المنصات لتدمير المحتوى المتطرف كما أظهرت دراسة لجامعة قناة السويس المصرية أن بعض الألعاب والمنصات تبث أفكاراً تتعارض مع القيم المجتمعية والدينية. كذلك تشير دراسة نشرتها صحيفة المواطن الإلكترونية السعودية إلى تعرض ما يقدر بـ٣٠% من الأطفال الذين يستخدمون الألعاب عبر الإنترنت إلى التنمر؛ فيؤدي إلى تزايد ظاهرة العزلة الاجتماعية والقلق التي تضعف الروابط الاجتماعية، وتجعل الفرد أكثر تقبلاً للتأثيرات الخارجية بما في ذلك التجنيد من قبل الجماعات الإجرامية.

في خضم التحول الرقمي المتسارع الذي يشهده عالمنا اليوم، أصبحت التربية الرقمية وتفعيلها ذا أهمية بالغة لأجل مواجهة مخاطر التأثير الرقمي التي تهدد الجيل الشاب على مختلف الجبهات؛ النفسية والأخلاقية؛ إذ تواجه المجتمعات الحديثة تحديات غير مسبوقة نتيجة الانتشار الواسع للألعاب الإلكترونية الحديثة والمنصات الرقمية والأفلام التي تحمل في طياتها رسائل ومحتويات يمكن أن تؤثر سلباً على عقول الشباب، وتمتد مخاطرها في توجيههم لصالح تنظيمات إرهابية وإجرامية. أبرز هذه المخاطر ما ينطوي عليه تأثير المحتوى الرقمي العنيف الذي يترك بصماته على السلوك والعواطف والقدرات العقلية؛ فيقتضي تبني إستراتيجية تربوية رقمية علمية وفلسفية تهدف إلى تمكين الشباب من استيعاب هذا الواقع ومواجهته.

تتعدد مصادر التأثير الرقمي كما تتعدد مظاهر تأثيره السلبى على المستوى الفردي والجمعي؛ فأظهرت دراسة دولية حديثة نُشرت في موقع The Australian، وجود ارتباط بين ممارسة الألعاب الإلكترونية –خاصة تلك التي تحتوي على ما يُسمّى بصناديق الغنيمية «loot boxes»– وزيادة مخاطر ممارسة القمار ومشكلات الصحة النفسية المرتبطة، وأشار الباحثون إلى أن شراء هذه الصناديق يمكن أن يؤدي إلى مظاهر نفسية مثل القلق، التوتر، الاكتئاب، والسلوك الاندفاعي التي تعد عوامل خطر مشتركة مع الإدمانات السلوكية الأخرى، وحذروا من أن الأطفال الذين يشاركون في شراء هذه الصناديق يكونون عرضة لمشكلات الخوض في القمار مستقبلاً. كذلك، كشف تقرير صادر عن منظمة (CyberSafeKids)، في عام ٢٠٢٣ أن ٥٠% من الأطفال الأيرلنديين الذين تتراوح أعمارهم بين ١٢ و٨ عاماً تعرضوا لاتصالات خارجية من غرباء عبر الإنترنت؛ ليؤكد وجود ظاهرة نقص الوعي والرقابة الأسرية فيما يتعلق بسلامة الأطفال على الإنترنت الذي يرفع من احتمالية تعرضهم لمحتوى ضار أو استغلال من قبل مجموعات وجهات خطيرة. باتت المنصات الرقمية والألعاب الإلكترونية أدوات سهلة الاستغلال من قبل منظمات إرهابية وإجرامية

في العقل العربي . . الحل في الفصل بين «المعرفي» و«السياسي»

غانسان علي عثمان

من المهم الفصل بين المعرفي والسياسي في المجتمع العربي، وأن ينصرف اهتمام الفاعلين الاجتماعيين بتطوير آليات الإصلاح الشعبي وأن يأخذوا مجتمعاتهم إلى ناحية الفعل المنتج وتخفيف تسييس كل شيء، والمهام الملقاة على عاتق المثقفين الوظيفيين أن يعرفوا كيفية استثمار أدواتهم لأجل بناء واقع أكثر ثراء بدلاً عن إضعاف فاعليتهم بأعداء ضيق المجال السياسي

اجتماعية قادرة على تحديد الأولويات وليست محبوسة في أفق مادي يُعرف قيمة الشيء بأشباعه، بل حتى قضية التفاوت بين طبقات المجتمع العربي (الحقيقية لا توجد طبقية في الاجتماع العربي) فإنها مزيفة، والسبب فيها غياب النقابي في السياسي/الاقتصادي، ففي الاقتصادي لو فكرنا بصورة جديّة لإصلاح هذا الفضاء المعقد التركيب فإننا مطالبون بالنظر إلى الطرف الآخر من المعادلة، وهو غياب التنمية الاجتماعية مع بروز مظاهر للنماء الاقتصادي المرتبط بفئات بعينها في الظاهرة وتنمّع فيها عمليات الانتقال بين أفراد المجتمع، وهنا فسياسات مثل «التشغيل»، والضمان الاجتماعي، وإن أضرت في لحظات الأزمة إلا أنها تستمع من مسألة التفاوت الاقتصادي بين الفئات الاجتماعية المختلفة، ولذا فالملحوظ سياسات تجريبية تصنعها الحكومات العربية لأجل إصلاح لوائح العمل بصورة تداركية مما يسهم في توفيق العلاقة بين السوق والخرجين، ومن فوائد عملية استقلال ثقافي مرتبط بالوجدان الاجتماعي المتنوع، وهذا هو الغالب عند المعنيين بإدارة الفضاء الثقافي في الوطن العربي، وبصورة أكثر وضوحاً تقوم السياسات الثقافية بدور مزدوج، فمن ناحية ستسهم هذه السياسات في تطوير الصناعات الثقافية وتحريرها، وهذا ما يمنح الفاعل الاجتماعي القدرة على تحقيق أكبر قدر من التمثيل له في تلافيف الظاهرة الجمعية، ومن ناحية أخرى لكي نستطيع فتح الطريق أمام الصناعات الثقافية فإننا نحتاج حتماً إلى دراسات ثقافية توفر الإطار النظري والمدخل لبناء اقتصاد سياسي للصناعات الثقافية يجعلها رافداً تنموياً مهماً.

إن غرض هذا المقال لفت الانتباه إلى ضرورة الفصل بين المعرفي والسياسي في المجتمع العربي، وأن ينصرف اهتمام الفاعلين الاجتماعيين بتطوير آليات الإصلاح الشعبي وأن يأخذوا مجتمعاتهم إلى ناحية الفعل المنتج وتخفيف تسييس كل شيء. والمهام الملقاة على عاتق المثقفين الوظيفيين أن يعرفوا كيفية استثمار أدواتهم لأجل بناء واقع أكثر ثراء بدلاً عن إضعاف فاعليتهم بأعداء ضيق المجال السياسي، فالسياسة في أقصى تجلياتها لا تعدو أن تكون فعل مراقبة سريان القوانين في السياق والاطمئنان إلى استقرار البنية الشاملة في المجتمع حفظاً لأمنه وصوناً لسلامة النقابي..

■ غسان علي عثمان كاتب سوداني

تراث الإرادة

إبراهيم سعيد

قوة المجتمع العربي قديماً وحديثاً تكمن من جهة في قوة تلاحمه الاجتماعي العام في نطاق مجتمعه لا في نطاق أسرته كما هو شائع اليوم، وأن الجناح الآخر لتلك القوة قائم على ارتباطه بطبيعته وبيئته ومضرداتها وانغماسه الحيوي في تلك البيئة

المتناغمة مع الطبيعة ومعطياتها، وذلك يكسب الإنسان إحساساً من الخشونة والطباع الحادة، لكن تلك الخشونة والطباع الحادة المكتسبة من العيش وفق الظروف الطبيعية هي مصدر قوة وإرادة وعزيمة لا تثنين، ولا تنقصه عادة غير الفكرة والمعرفة، وهي التي يمتلكها الحضر أكثر، فإذا تم للجماعة امتلاك الأمرين فقد امتلكت صمحة إرادة ونفسية قوية متفرقة.

إن ما يدعوه ابن خلدون العصيبة ليس إلا شكلاً اجتماعياً بدئياً وأولياً من أشكال المجتمع البشري، تفرضه طبيعة الحياة البرية على الإنسان فرداً وجماعة، بالتالي فإن المستخلص من نظرية ابن خلدون هو دور الإرادة الإنسانية وأنها مصدر قوة، كما نجد تأكيد ذلك عند شوبنهاور من أن العالم إرادة وفكرة، ذلك أن الإرادة بما هي مشاعر إنسانية فهي متأثرة بلا شك بالبيئة من حولها، ومتأثرة بتدفق تيار الطبيعة في شدته وضعفه، وكلما ابتعدت الجماعة أو الفرد عن ذلك التيار الطبيعي الذي يغذي الإرادة سقطت الجماعة والفرد في ما ندعوه أمراض العصر، الجسدي منها والنفسي، والعكس صحيح بطبيعة الحال.

يمكننا القول بإعادة قراءة ابن خلدون في تحليله الاجتماعي للعرب كما ورد في مقدمته الشهيرة، أن قوة المجتمع العربي قديماً وحديثاً تكمن من جهة في قوة تلاحمه الاجتماعي العام في نطاق مجتمعه لا في نطاق أسرته كما هو شائع اليوم، وأن الجناح الآخر لتلك القوة قائم على ارتباطه بطبيعته وبيئته ومضرداتها وانغماسه الحيوي في تلك البيئة، وما ذلك إلا لأن تلك هي الجذور الحقيقية التي يقوم عليها تركيبه الطبيعي، وأنه بمجرد انفزاله وانفصاله عن تلك البيئات وما يترتب عليها يفقد الكثير من مصادر قوته وإرادته، ويركن للضعف الداخلي الذي يشل أفعاله وتعاطيه الحي مع طبيعته ومجتمعه وبالتالي يحد من إنتاجيته وكفاءته.

هكذا نجد اليوم في المهرجانات صفيرها وكبيرها، قاصيها ودانيها، في البلدان الخليجية وعمان منها، محاولات استعادة شكلية لنوع الحياة القديمة، وما ندعوه الأحياء والبيوت التراثية، معروضاً على السياح وعلى الأجيال الجديدة، وكأننا في طريقنا للتخلي عنه، والانفصال التدريجي عنه، بينما وجوده والاقتراب منه وشيوعه يعبران بنظرنا عن اشتياقنا الجواني الداخلي إليه، وإلى الجو الحيوي، والتيار الطبيعي النشط الذي كان يجري بتدفق في تلك الحياة، تلك المشاعر التي نحتاجها ونفتقدها، أو خسرناها بانخراسنا في الشكل الحالي المعمم من الحياة المعاصرة، مع أن المفترض بنا، إذا كنا ننشد صحتنا النفسية، إعادة إدخال ما أمكننا من تلك الحياة في حياتنا المعاصرة، لا كشكل خارجي، بل كروح ووجدان، وبدل استعراضه في المهرجانات علينا حماية أشكال تجلياته الحية المختلفة ودعمها في عصرنا، فما زالت بقية من تلك الظاهر باقية حية، وما زال بين ظهرائنا اليوم، على أطراف ما ندعوه الحياة الحضريّة، وفي الأرياف النائية والقفار من لا يزال يعيشها ويحياها، بوعي أو بحكم الظروف العامة، متمسكاً بشكل معاصر أقرب إلى أشكال تلك الحياة التي استمدت منها الأجيال عبر قرون حيويتها وقوة إرادتها، فتلك هي الطاقة التي يتنا وباتت مجتمعاتنا بأبس الحاجة إليها اليوم كما هو بالغ الوضوح.

■ إبراهيم سعيد شاعر وكاتب عُماني

نواصل طلب المدن، لكن هل حسبتا قبلها ما الذي سنخسره بالتمدن والتحضّر؟ وتمر علينا عقود تتحدث عن التقدم، والتقدم خداع، فما يديرنا إن كنا ننقدم أم بدأنا نتأخر؟ وما الدليل على أننا حققتنا الإنجاز إذا لم نقيم بقياس أثر إنجازنا على محيطنا وعلينا؟ ما الذي تحقق فعلاً؟ وما الثمن والأثار المترتبة على البيئة وعلينا؟ ونحن جزء من البيئة بالضرورة.

وهل لنا أن ندرك ذلك إذا ما لم نعرف مكانم القوة والضعف فينا؟ ومضى سنعرّفها إذا لم تصدق مع ذواتنا؟ نفيس أنفسنا بأشباهنا، ونقلد غيرانا، ولتقلد سمة بارزة لتطور العقل البشري خاصة في الطفولة كما يشير لذلك كارل بونج. لكن متى ما شب العقل فإنه يطلب استقلاله ويركز على شخصيته وتفرده وتميزه، لكن كل ذلك مبني على وعيه بشخصيته ومواهبه وقدراته، وكما في الفرد كذلك الجماعة.

ربما ندعي القوة بيننا وبين أنفسنا وفي محيطنا، لكن ما يديرنا إن لم تكن أنفسنا في الواقع، وأن كل دعوى القوة هي محض وهم تنتفع به أفسسنا فحشي الجيوش لا تنفك عن مواصلة التدريبات والتمارين والمناورات في حالات السلم، وما ذلك إلا لتعرف مدى قوتها وقدراتها، لكن داخل الجيوش وقدراتها وتجهيزاتها هناك الحالة النفسية العامة للمجتمع والتي تؤثر على أفراده مدنيين كانوا أم عسكريين، فـقوة الإرادة تنهض بالفرد وتعليه وتجعله أكثر قدرة وإمكانية ونشاطاً، وضعف الإرادة ينعكس عليه كذلك، وكما يكون الفرد تكون الجماعة.

في تحليل ابن خلدون لحالة العرب الاجتماعية نجده يركز على أن قوة العرب في جزء كبير منها كامنة في بداوتهم الطبيعية، وأن ضعف دولهم وانهارها منوط بملاحقتهم للشكلائي من الترف والتحضّر؛

«وانظر في ذلك شأن مضر مع من قبلهم من حمير وكهلان السابقين إلى الملك والنعيم.. فغلبوهم على ما في أيديهم وانتزعوه منهم.. وكذا كل حي من العرب يلي نعيماً وعيشاً خصباً دون الحي الآخر، فإن الحي التبتدي (من البداوة) يكون أغلب له وأقدر عليه إذا تكافأ في القوة والعدد، سنة الله في خلقه،.. (مقدمة ابن خلدون) ابن خلدون في نظريته الاجتماعية يركز على أن قوة الجماعات البشرية تكمن في شدة تلاحمها الاجتماعي، وما يدعوه هو بلغته العصبية، والعصبية من العصب والتعصب والعصاية وهي الربط والرباط كما ورد في مقاييس اللغة لابن فارس، فالراد قوة الترابط بين الجماعة من الناس، وهي ما ندعوه التلاحم الاجتماعي، وعلى ذلك فإن نظرية ابن خلدون أن الجماعات المتلاحمة فيما بينها أقوى من الجماعات المفككة، وإن كانت نظرة ابن خلدون مقتصرة على الدول وغلبة الحكم، لكن بمقدورنا أن نرى فيها أكثر من ذلك اليوم من أوجه النشاط البشري المدنية والصحة النفسية للجماعة.

يضيف ابن خلدون كذلك شرطاً آخر يسميه الوحشية يقول: «لا كانت البداية سبباً في الشجاعة كما قلناه، لا جرم كان هذا الجيل الوحشي أشد شجاعة من الجيل الآخر.. فهم أقدر على التغلب وانتزاع ما في أيدي سواهم من الأمم.. بل الجيل الواحد تختلف أحواله في ذلك باختلاف الأعصار، فكلما نزلوا الأرياف وتفتقوا النعيم، وألفوا عوائد الحصب في العايش والنعيم، نقص من شجاعتهم بمقدار ما نقص من توحشهم وبدائوتهم، وفي لغة اليوم نستطيع أن نصف الوحشية التي يعينها بالحياة





للمشاركة: araa@omandaily.om

الآراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة

هل يمكن أن يقول العرب لا؟!

الموقف الأمريكي من مصر ليس جديدا ولا مستغربا. فلقد شهدت العلاقات بين البلدين منذ ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢، في مصر أوضاعا متناقضة على الرغم من أن الولايات المتحدة الأمريكية كانت في مقدمة الدول التي أيدت الثورة المصرية، وقد استمرت العلاقات خلال الفترة من ١٩٥٢ إلى ١٩٥٤ بقدر من التفاهم السياسي، إلا أن ما كان يصرح به جمال عبد الناصر دائما من موقفه من إسرائيل ومن حديته الدائم عن الوحدة العربية، كل ذلك كان يثير حفيظة الأمريكيان، وخصوصا بعد أن تبنت أمريكا حماية إسرائيل بعد أن قررت بريطانيا الخروج من المشهد ونجاح مصر في التوصل معها إلى مشروع سحب قواتها من منطقة قناة السويس، وعلى الرغم مما ساد العلاقات المصرية الأمريكية من ولاء، إلا أن أمريكا لم تكن صادقة ولا حسنة في علاقاتها مع مصر، خاصة بعد أن حددت حكومة ٢٣ يوليو أهدافها للثورة كان في مقدمتها إقامة جيش وطني قوي، وتمكنت بدعم سوفيتي من الحصول على صفقة الأسلحة التشيكية، وهي اللحظة التي شعرت فيها أمريكا بالخطر على إسرائيل وعلى مصالحها في المنطقة في ظل الصراع الأمريكي السوفييتي.

بدأ العداء سافرا حينما وقعت الإدارة الأمريكية ضد مشروع بناء السد العالي، وقام الرئيس الأمريكي (أيزنهاور) بدور كبير بهدف إعاقة تمويل البنك الدولي لهذا المشروع، الذي كانت تعول عليه مصر في برامجها التنموية الطموحة، ورغم كل العقبات التي وضعتها أمريكا أمام الإدارة الجديدة في مصر، إلا أن الاتحاد السوفييتي قام بالدور الأهم في تمويل المشروع ماليا وقنيا، وأصبح مثالا للمشروعات التنموية الكبرى في العالم الثالث، بعدما راحت الولايات المتحدة الأمريكية تمارس دورها في قضية الصراع العربي الإسرائيلي مقدمة كل الدعم العسكري والسياسي والمالي لإسرائيل منتظرة اللحظة التي تمكنها من ضرب مصر عسكريا واقتصاديا وإنزال هزيمة ساحقة بها، غير مكتفية بالهزيمة العسكرية، بل كانت طامحة إلى شيوخ مناخ عام من الغضب ضد جمال عبد الناصر، سواء في مصر أو في كل العالم العربي، ولما كانت مصر تعمل جاهدة على استكمال مشروعها التنموي الكبير، وكان البنك الدولي متطلعا إلى دعم المشروع

(السد العالي) باعتباره المشروع (الأنموذج) لكل دول العالم الثالث، وقد قطعت مصر شوطا كبيرا في التفاهم مع البنك، بعد إعداد كل الدراسات الفنية والمالية وجدوى المشروع اقتصاديا، إلا أن السياسة الأمريكية كانت تخطط لإفشال المشروع، وبدلت في سبيل ذلك قدرا كبيرا حال دون قيام البنك بدوره، ولم تخف أمريكا دورها في إفشال المشروع.

القضية كانت مثار غضب لكثير من دول العالم، لذا أقدم الاتحاد السوفييتي (وقتئذ) على تبني المشروع ودعمه ماليا وفنيا، ومضى المشروع الذي حظي برأي عام مصري هائل، أكسب جمال عبد الناصر قدرا هائلا من الشعبية في داخل مصر وخارجها، وخصوصا في العالم العربي الذي حظي فيه جمال عبد الناصر بشعبية كبيرة، وهكذا اشغلت مصر ببرامجها التنموية الكبيرة في الصناعة والزراعة والتعليم، وكان السد العالي هو أهم هذه المشروعات، إلا أن أمريكا لم تكن بعيدة عن المشهد، حينما تحبّبت الفرصة في وقت لم تكن فيه مصر مستعدة للحرب، ولم يكن اقتصادها مؤهلا لذلك، وكان جيشها يخوض حربا في اليمن. لذا جاءت حرب ٥ يونيو ١٩٦٧، وكانت أمريكا بأسلحتها التي لا تحصى تساند إسرائيل، واستطاعت بنفوذها وعلاقاتها الاقتصادية مع بعض الحكام العرب الذي كان جمال عبد الناصر يهدد مصالحهم

هل يستطيع حكامنا في اجتماعهم القادم أن يقولوا لا وأن يعبروا عن غضب شعوبهم؟ حينئذ سوف يحظون بدعم شعبي هائل من شعوبهم، ومن كثير من دول العالم. وحتى يقول العرب كلمتهم فسنظل في انتظار قرارهم متفاulin ومتوجسين أيضا

الخاصة، وقد اصطف بعضهم لضرب مشروع جمال عبد الناصر السياسي والاقتصادي في مقتل.
بدأ العداء سافرا وواضحا، ليس مع إسرائيل فقط بل ومع الولايات المتحدة الأمريكية، ومعها معظم الدول الأوروبية، ولم يبق لمصر من أصدقاء إلا الاتحاد السوفييتي، الذي أمد مصر بأسلحة جديدة، مكنتها خلال ٣ سنوات من أن تعيد بناء جيشها، وأن تعنى بثقافة الجند، بعد أن التحق بالجيش كل خريجي الجامعات المصرية، وتمكنت مصر رغم تباين القوى من إنزال ضربات موجعة لإسرائيل خلال حرب الاستنزاف، وأتذكر أننا كنا طلابا في الجامعة، وقد التحقنا بالتدريب العسكري، وامتلكنا قدرا هائلا من الطاقة والرغبة في خوض الحرب في أقرب وقت ممكن. وجاءت الفاجعة الكبرى التي هزت وجداننا، حينما فاجأنا جمال عبد الناصر بالرحيل ٢٨ سبتمبر ١٩٧٠، وكان الرحيل في أخطر وأصعب الأوقات، بعدها اعتلى الرئيس السادات سدة الحكم، وكانت الجامعات تروج بموجات متعاقبة من الثورة والغضب، سواء بسبب الرحيل المفاجئ لجمال عبد الناصر أو لوقفنا السلمي من الرئيس السادات، الذي لم تكن نراه بديلا مناسبا لجمال عبد الناصر، بل لم تكن بحكم عمرنا نرى أي شخص آخر بديلا لجمال عبد الناصر، وأعتقد أن طلبة الجامعة قد أرهقوا الرئيس الجديد، الذي أشهد له أنه تحملنا بصبر وثقة لم تكن نعرف مصدرها، وخصوصا بعد أن اتخذ قرارا كنا نراه متهورا حينما أقدم على طرد الخبراء العسكريين الروس، وكنا نعتقد أن ذلك مؤثرا لعدم رغبته في خوض الحرب التي نذر جمال

عبد الناصر نفسه لها ومات من أجلها.
فاجأنا الرئيس السادات بحرب أكتوبر ١٩٧٣، واكتسب الرجل شعبية كبيرة لأول مرة، لكنه راح يردد مقولة إن أوراق القضية برمتها في يد الولايات المتحدة الأمريكية، بعد أن لعبت دورا رئيسا في وقف إطلاق النار، وراحت تخوض دور الوسيط المفاوض المفاوضات التي مرت بظروف معقدة، لكن كانت مصالح إسرائيل هي القضية الأهم للولايات المتحدة الأمريكية، ورغم ذلك نجح السادات في استرداد سيناء كاملة بجهد دبلوماسي شاق، وزاد الأمر تعقيدا حينما قطعت الدول العربية باستثناء سلطنة عمان ومعها السودان والصومال علاقتها بمصر، وخلال كل العقود المتصرمة راحت إسرائيل تزداد صلفا واستقواء، وخلال حكم الحزبين الأمريكيين (الجمهوري والديمقراطي) وكلاهما قدما دعما لإسرائيل سياسيا وعسكريا وماليا دعما غير مسبوق، ودخلت قضية فلسطين في أتون مفاوضات غير مجدية، وزاد الأمر تعقيدا تلك الصراعات المتعدمة بين الفلسطينيين، لدرجة أنه بات من الصعب جمع الفلسطينيين على قلب رجل واحد، لكي ينتهي الأمر بالعدوان الإسرائيلي على غزة ووصول الرئيس الجديد (ترامب) إلى سدة الحكم، لكي يفاجئ العالم بمشروع صهيوني يستهدف تهجير الفلسطينيين من أرضهم في الضفة الغربية وقطاع غزة، ولعله المشهد الأكثر تعقيدا طوال فترة الصراع العربي الإسرائيلي، بل يعد المشهد الأصعب في تاريخ هذا الصراع.

يمارس الرئيس الأمريكي (ترامب) نفوذه على كثير من دول العالم، معتقدا أنه رئيس العالم كله، إلا أن معظم دول العالم رفضت هذا المشروع باعتباره تطهيرا عرقيا لا مثيل له في التاريخ، وأصبحت مصر والأردن وربما غيرهما من دول عربية أخرى مهددة لاستقبال أكثر من مليوني فلسطيني، بعدها انتهت القضية الفلسطينية حيث يعيش الفلسطينيون في الشتات لكي يحيل ترامب فلسطين إلى أرض لا صاحب لها يحتلها الإسرائيليون، وقد صرح ترامب في أحاديثه بأن إسرائيل بلد صغير (لا حول له ولا قوة) في حاجة إلى أن تتمدد إلى أرض مجاورة، وهكذا أصبحت القضية مثار حديث العالم، ولعل هذا يدفعنا إلى

إعادة العولمة . . طريق جديد للتجارة والاقتصاد العالمي

أدى التحول العالمي في القوة إلى تغيير شروط التحالفات الأمريكية. فالعالم الأحادي القطب الذي تهيمن عليه الولايات المتحدة بعد الحرب الباردة أصبح عالمًا متعدد الأقطاب. ولم تعد الدول تنجذب بشكل طبيعي إلى مجال نفوذ واشنطن. فالعديد من الدول، وخاصة في الجنوب العالمي، تشهر براحة متزايدة في التعامل مع العديد من القوى العظمى في وقت واحد

بعد سنوات من الترويج للعولمة واتفاقيات التجارة الحرة، تمحورت قرارات صنع السياسات في الولايات المتحدة في العقد الماضي حول أجندة اقتصادية جديدة تركز على السياسة الصناعية وأمن سلسلة التوريد. جاء هذا التحول إلى حد كبير كرد فعل على الجوانب السلبية للترابط الاقتصادي المتبادل. ورغم أن الفوائد الاقتصادية الإجمالية للعولمة لا جدال فيها، إلا أنها كانت موزعة بشكل غير متساو. ففي العديد من أجزاء الولايات المتحدة، تسببت التجارة الدولية غير القيدة انحدارًا للصناعة المحلية وفقدان الوظائف الصناعية ذات الأجر الجيد. وخلفت وراءها مناطق بأكملها، خاصة المناطق الريفية والصناعية. سلطت قضايا سلسلة التوريد التي ظهرت أثناء جائحة كوفيد-١٩ الضوء بشكل أكبر على مخاطر الترابط المتبادل. ونتيجة لذلك، لجأ كل من الجمهوريين والديمقراطيين إلى السياسة الصناعية والقيود التجارية لحلق المزيد من الوظائف المحلية في مجال الصناعة والحد من اعتماد الولايات المتحدة على البلدان الأخرى. لكن صنع السياسات في الولايات المتحدة يخطرون بالإفراط في التصحيح. فبين خلال تبني التركيز الضيق على الأمن الاقتصادي، قد يفوتون فرص التودد إلى بلدان في الجنوب العالمي التي ترغب في إقامة علاقات اقتصادية مع الولايات المتحدة. ومع احتدام المنافسة بين القوى العظمى، فإن الوقت ليس مناسبًا للنظر إلى الداخل بشكل أعمق. وبدلا من ذلك، تحتاج الولايات المتحدة إلى البحث عن سيل لتعزيز علاقتها القائمة وبناء علاقات جديدة في مناطق ذات أهمية استراتيجية.

تحتاج إدارة ترامب إلى سياسة قادرة على تحقيق التوازن بين الأهداف الاقتصادية والجيوسياسية. ويتعين عليها أن تبادر إلى عملية «إعادة العولمة»، بالاستثمار في الصناعات التي تدعم سلاسل التوريد الأمريكية في بلدان الجنوب العالمي. هذه التدابير – ليست مثل اتفاقيات التجارة بحرة الواسعة النطاق، غير الشعبية في كثير من الأحيان، والصارة في بعض الأحيان التي أبرمتها الإدارات الأمريكية السابقة، بل إنها استثمارات أجنبية مستهدفة تعمل في نهاية المطاف على تعزيز التصنيع المحلي للمنتجات الراقية. ومن خلال تبني هذا النهج، قد تتمكن الإدارة الجديدة من إعادة تصنيع الولايات المتحدة وتعزيز شبكة الشراكات التي تحتاج إليها للتنافس مع الصين وروسيا وغيرهما من المنافسين الاستراتيجيين.

أدى التحول العالمي في القوة إلى تغيير شروط التحالفات الأمريكية. فالعالم الأحادي القطب الذي تهيمن عليه الولايات المتحدة بعد الحرب الباردة أصبح عالمًا متعدد الأقطاب. ولم تعد الدول تنجذب بشكل طبيعي إلى مجال نفوذ واشنطن. فالعديد من الدول، وخاصة في الجنوب العالمي، تشهر براحة متزايدة في التعامل مع العديد من القوى العظمى في وقت واحد. على سبيل المثال، تعد فيتنام شريكة للولايات المتحدة وتحافظ أيضًا على علاقات متزايدة مع كل من الصين وروسيا. والهند عضو في الرباعية (الحوار الأمني الرباعي) – وهي مجموعة تضم أستراليا والهند واليابان والولايات المتحدة – وتعتبرها واشنطن شريكا استراتيجيا في مواجهة النفوذ الصيني في آسيا. لكن الهند تعمل أيضًا بشكل وثيق مع روسيا. بما في ذلك من خلال شراء النفط الروسي بأسعار مخفضة وبالتالي تمويل حرب موسكو في أوكرانيا بشكل غير مباشر. تركيا حليف للولايات المتحدة بموجب معاهدة كعضو في حلف شمال الأطلسي، ولكنها وقعت أيضا



روجر فيرجسون «الابن» . ماكسيميليان إف هيبولد
ترجمة - نهي مصطفی

حالة نشوب صراع مع بكين بشأن تايوان أو في بحر الصين الجنوبي. بعد ذلك، ينبغي للإدارة أن تعمل مع قادة الأعمال الأميركيين في الصناعات المحلية الحيوية، مثل تصنيع أشباه الموصلات وإنتاج السيارات، لتحديد المواد الخام أو المعالجة التي يمكن الحصول عليها في البلدان ذات الأولوية. وينبغي للحكومة الأمريكية بعد ذلك أن تستثمر في هذه البلدان لتحسين البنية الأساسية وبناء الصناعات التي يمكن أن تغذي مباشرة سلاسل التوريد الأمريكية، مثل الاستثمار الأخير لإدارة بايدن في مشروع للسكك الحديدية في أنجولا، أو الاستثمار في صناعة النحاس في تشيلي، التي تشكل أهمية حيوية لتصنيع أشباه الموصلات.

بالإضافة إلى ذلك، تستطيع الولايات المتحدة أن تستفيد من نفوذها في المؤسسات المالية الدولية مثل صندوق النقد الدولي والبنك الدولي لتسهيل الإقراض والاستثمار في البلدان الشريكة للولايات المتحدة في الجنوب العالمي. فالولايات المتحدة هي أكبر مساهم في مجموعة البنك الدولي، ومع أقرب حلفائها، مثل ألمانيا واليابان والمملكة المتحدة، تتمتع بنفوذ هائل عندما يتعلق الأمر بإجراء تغييرات في السياسات والموافقة على حزم المساعدات المالية. وبالتالي، يمكن لواشنطن أن تدفع باتجاه اتخاذ تدابير من شأنها زيادة الاستثمار الأجنبي والمساعدات الاقتصادية لشركائها الجدد أو الحاليين في الجنوب العالمي، ما يضيف إلى الاستثمارات الأمريكية الأولية ويعزز التنمية الاقتصادية طويلة الأجل لهذه البلدان. كما يمكن لحفاء الولايات المتحدة الآخرين، بما في ذلك اليابان وكوريا الجنوبية والدول الأوروبية، أن يستفيدوا من تحسين الوصول إلى الأسواق الجديدة.

هذا النهج أكثر استهدافًا من المساعدات الاقتصادية التقليدية للولايات المتحدة، والتي ركزت في المقام الأول على المنح والمساعدات الإنسانية وبرامج التجارة. فهو لا يوفر فوائد اقتصادية لشركاء الولايات المتحدة في الجنوب العالمي فحسب، بل يلبى أيضًا احتياجات الولايات المتحدة الاقتصادية والأمنية الوطنية. ومن خلال الالتزام بإعادة العولمة، وصياغة حزم التجارة والاستثمار بعناية لبناء علاقات مع البلدان الحيوية، يمكن لواشنطن تعزيز صناعاتها المحلية، وحماية سلاسل التوريد الخاصة بها، وتعزيز الشراكات التي تحتاجها لتعزيز الأمن القومي والصالح الجيوسياسي الأخرى – كل ذلك في وقت واحد.

- **روجر فيرجسون (الابن)** عالم اقتصاد ومحام ومدير تنفيذي أمريكي، شغل منصب نائب رئيس بنك الاحتياطي الفيدرالي من عام ١٩٩٩ إلى عام ٢٠٠٦.
- **ماكسيميليان هيبولد** باحث مشارك في مجلس العلاقات الخارجية (CFR).
- نشر المقال في Foreign Affairs.



سابع عملية تبادل للأسرى .. والمرحلة الثانية من الاتفاق 2 مارس المقبل

إقرار مشروع وثيقة برلمانية عربية لدعم صمود الشعب الفلسطيني ورفض مخطط التهجير



بأن دعم القضية الفلسطينية والأعراف، بحق القضية الفلسطينية، مستقلة، تشمل محور الحلول بعيداً عن المفرقة والنزاع، وبأن تهجير الفلسطينيين والاستيلاء على أراضيهم قسراً وإجباراً لن يكون يوماً خيراً للسلام وإنما هو تقويض وهم لجميع الجهود الدولية المضنية إلى الأمن والاستقرار والسلم الدولي.

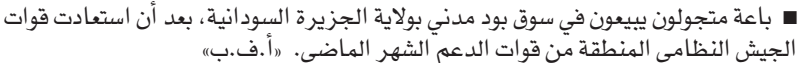
ودعا الجنيني في كلمته إلى أهمية التضامن مع معاناة الشعب الفلسطيني، والمساهمة بكل ما نستطيع لإجلاء هذه الخططات، ودعم صمود الشعب الفلسطيني على أرضه، وإلى توحيد الجهود البريانية العربية لإنقاذ الإجراءات الداعمة لوقف التهجير والانتهاكات المستمرة بحق الشعب الفلسطيني.

وشهدت أعمال المؤتمر إقرار مشروع وثيقة برلمانية عربية موحدة لدعم صمود الشعب الفلسطيني ورفض مخطط التهجير والضم وتصنيف القضية الفلسطينية؛ حيث يتضمن مشروع الوثيقة التأكيد على ثوابت الموقف العربي الراضل لكل مقترحات

«**علاوة**»؛ أكد سعادة طاهر بن مبخوت الجبيلي نائب رئيس مجلس الشورى الخليلي ألقاها في أعمال المؤتمر السابع للبرلمان العربي ورؤساء المجالس والبرلمانات العربية، الذي عقدت أعماله أمس السبت، بمقر جامعة الدول العربية في القاهرة بمصر العربية بمشاركة رؤساء المجالس البرلمانية العربية الذي يعقد بادارة مشتركة مع الاتحاد البرلماني العربي، تعزيزاً لصور الدبلوماسية البرلمانية العربية في خدمة مصالح الشعب العربي والدفاع عن قضاياها، أكد على أهمية انعقاد المؤتمر السابع للبرلمان العربي ورؤساء المجالس والبرلمانات العربية الذي يأتي في ظل ظروف دقيقة وبالفقه التعقيد، تشهد فيه الساحة الدولية تطورات وتحولات على الأضعدة الامنية والسياسية والاقتصادية.

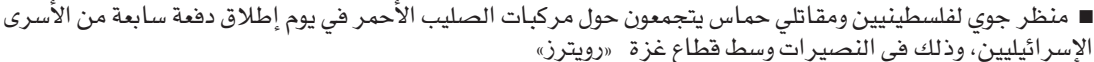
وأشار الجبيلي، بأن مسأسة الشعب الفلسطيني، تعد أكبر مسأسة إقليمية، ألقت بالامة العربية، الأمر الذي يحتم علينا زيادة التشاور والتنسيق فيما بيننا وصولاً إلى ما نطمح له من تحقيق أهدافنا المشتركة.

بعد استعادة الجيش السوداني السيطرة عليها



هو ما زال الى الآن ينتقل بين غرف العمليات
تعالج مع تدفق المرضى.
الوضع - وبعد استعادة الجيش لود
نيابيس، هناك الكثيرين "سنعود، في مراكز النزوح
مختلف أنحاء البلاد، بما في ذلك في بورتسودان
واقعة على البحر الأحمر.
بشرط لمراسلي وكالة فرانس برس، انطلقت
بشركات الحافلات التي تحمل آلاف الأشخاص
في بورتسودان والقضارف وسكلا، والتي كانت
مستضيفا ما مجموعه نحو ١٥ مليون نازح، إلى
قوتهم في ود مدني.
يكن لدى الكثيرين منهم أي فكرة ما سيجدونه،
بما في ذلك آخرون هم يعرفون ان منزلهم تعرضت
لنهب، ولا تزال المدينة حاليا من دون تيار كهربائي،
ولا تتوافر المياه في غالبية البيوت، وأشار عائدون
آخرين إلى ان الاتصالات قد تعود.

والحلقات التجارية والمطاعم وغيرها. في قسم الأولاد بالبنسبتي الرئيسي المبينة، تنتظر الحوامل مع علاتهن يميناً لتتقل الحوضون بزهنهم لأبليس عبر الممرات لتوفير الرعاية للمرضى. تفوق رحاب موسى التي تنقل الرعاية العلية، القنصل برس العلاج متوفر، والحياة العلية، البيعية. ليس مثل السابق، الوضع تغير، وعلى رغم عامل الاستشيط، يؤكد اختصاصي الأمراض النسائية والتوليد خالد محمد أن النشأة لا تزال تعاني نقصا حاد في الموظفين والأدوية والمعدات. يوضح تفاروس برس بين عميلة جراحة وما أخرى: «لقد انتهت صلاحية إمداداتنا الجراحية، بما في ذلك الفرز الجراحية، ونحن بحاجة حالياً إلى المزيد من معدات التخدير... وعندما كانت قوات الدعم السريع تسيطر على مدينة كادي، كان جميع الطبيب والعلاج الناب وحري عملات جراحة متعددة.



الأسرى خارج الأراضي الفلسطينية.

وفي تل أبيب تجمع أقرباء الرهائن وأعوامهم في "ساحة الرهائن" للمتابعة عمليات الإفراج في بث مباشر على شاشات كبيرة.

تأجيل المفاوضات - وتوجهت الحركة في تلك الأسابيع بعد الإفراج عن أول رهينتين بالقول إن عائلات الرهائن "أمامهم خياران: إما أن يستقبلوا أسراهم في ثوابت كما جرى يوم الخميس، بسبب عنجهية نتنياهو، أو أن يحضنوا أسراهم أحياء التزاماً بأشروط المقاومة". وحذرت "من محاولات الاحتلال التصلل من الاتفاق"، مضيفة أن "الطريق الوحيد لعودة الأسرى إلى ذويهم هو عبر التفاوض والالتزام الصادق ببنود الاتفاق".

والأربعاء، قالت حماس إنها مستعدة للإفراج "دفعة واحدة"، عن كل الرهائن الذين ما زالوا محتجزين في غزة خلال المرحلة الثانية من الاتفاق والتي كان مقرراً تبدأ في الثاني من مارس.

لكن المفاوضات غير المباشرة بشأن هذه المرحلة التي يُفترض أن تضع حداً للحرب بشكل نهائي، تأخرت مع تبادل الجانبين الاتهامات بانتهاك الهدنة.

ومنذ بدء الهدنة، تسلمت إسرائيل ٢٦ رهينة ممن خطفوا في هجوم السابع من أكتوبر ٢٠٢٣، مقابل إطلاق سراح أكثر من ١١٠٠ معتقل فلسطيني. ونصّ اتفاق الهدنة في مرحلته الأولى على أن تطلق حماس سراح ٣٣ رهينة، بينهم ٨ قتلى، مقابل إطلاق إسرائيل سراح ١٩٠٠ معتقل فلسطيني محتجزين في سجونها.

أما المرحلة الثالثة والأخيرة فمن المفترض مبدئياً أن تشمل بإعادة إعمار غزة التي يعيش عليها المشرودون جراء الحرب بين الركام في ظل بدق قارص.

تلق قطع غزة، حيث تم تسليم الرهائن لتل شوهام وأقرا منستو. وتجمع مئات الفلسطينيين حول موقع التسليم فيما رفعت أعلام الحركة فوق لماني التي دمرتها الحرب التي استمرت ١٥ شهرا. وقرتل شوهام، الإسرائيلي الإباضي لنسماوي البالغ ٤٠ عاما كلمة عبر المدياع. ووقف جانبا على المنصة أفيرا منستو، التي احتجز سنات في قطع غزة، خافضا رأسه، وبدا يمشى بصعوبة إلى المنصة. ووضفته السلطات الإسرائيلية بأنه غير مستقر نفسيا، وصور وهو يتسلى شاعر السيف ليفضل إسرائيل عن غزة عام ٢٠١٤. وكان محتجزا منذ ذلك الحين. ثم قتل الصليب الأحمر الرجلين وسلمهما إلى الجيش الإسرائيلي. وبيد قليل، تكرر السيناريو نفسه في مخيم نصربا وبسمل القطع، مع إفراج حاسس ل١١يا كوهين وأموح شيم توف وأموير ويكرت الذين تتراوح أعمارهم بين ٢٢ و٢٧ عاما. وظهر الثلاثة مبتهمين بعد ٥٥ أيام في الأسر، ووجوه التحية للشهود. وبعد ذلك اتقلا في سيارات الصليب الأحمر الذي سلمهم إلى الجيش. (معاناة لا توصف - والسنة المشمولون بعملية التبادل السبت هم آخر الرهائن) قرر تسليمهم إسرائيل بحلول الأول من مارس نهاية المرحلة الأولى من اتفاق وقف إطلاق النار الذي دخل حيز التنفيذ في ١٩ يناير بعد ١٥ شهرا من الحرب المدمرة التي حولت قطع غزة إلى ركام. وأعلن نادي الأسير الفلسطيني أنه سيتم الإفراج عن ٦٠٢ من المعتقلين الفلسطينيين بينهم ٥٠ محكوما بالاعتقال المؤبد. وأضاف أنه من المقرر مغادرة ١٠٨ من الفلسطينيين.

مزة «وكالات»؛ أكدت حركة حماس أمس، جاهزيتها لإتمام عملية تبادل كاملة مع إسرائيل، واحدة بشروط تستند لوقف نهائي للحرب وانسحاب الاحتلال وإعمار قطاع غزة». ونقلت وكالة شهاب للأخبار، أمس عن الناطق باسم حركة حماس حازم قاسم قوله: «مفاوضات المرحلة الثانية لم تبدأ حتى الآن، وأن الاتصالات مستمرة مع الوسطاء». وأضاف أن «عملية إعادة إعمار غزة يجب أن تكون متوافقة وطني واضح، وأنها لن تسمح بأي قوة خارجية بالتدخل».

كانت حماس أكدت «التزامها باتفاق وقف إطلاق النار ما دام الاحتلال ملتزما به،» وشددت على أن ضمان إتمام عمليات التبادل الشاملة هو التزام الاحتلال الإسرائيلي بالبقاء بدود الاتفاق وتنفيذ البروتوكول الإنساني.

تابعت: «مضى ٣٣ يوما من المرحلة الأولى من أن يستكمل الاحتلال تنفيذ كامل شروط الاتفاق فيها»، مضيفة أن «الوضع في مزة كارثي ويتطلب ضغط الوسطاء على الاحتلال لتنفيذ البروتوكول الإنساني».

وأخرجت حماس أمس عن رهائن عربائين إسرائيليين في قطاع غزة في سابع عملية تبادل بين رهائن ومعتقلين فلسطينيين في قطاع غزة، وذلك بعدما أكدت عائلة عباس استلام مخمن إسرائيلي شري الجمعة.

من المقرر أيضا إطلاق سراح رهينة سادس هو هشام السيد (٢٧ عاما) وهو عربي سوري في البدو.

كما في عمليات التسليم السابقة، أعدت حماس منتصتين صعد إليهما الرهائن بحرفقة مقاتليها قبل تسليمهم إلى الصليب الأحمر.

انتشر مئات من مقاتلي حماس الممثلين بزيهم العسكري وهم يحملون بندق رشاشة قاذفات صواريخ، في رفح إلى جنوب

النزاع يجبر الآلاف على
الفرار إلى الدول المجاورة
مجلس الأمن يدين رواندا
و«إم 23» ويدعو للانسحاب
من الكونغو الديمقراطية

عدم وجود حل عسكري للصراع ودعيا إلى وقف فوري لإطلاق النار، واعتبر المسؤولان أن الاستيلاء على غوما ويوكافو من جانب جماعة «٢٣م» المسلحة المدعومة من رواندا غير مقبول، ووجهوا الدعوة إلى «حل دبلوماسي للأزمة».

بعد سيطرتها على مدينة غوما الكبيرة في نهاية يناير، دخلت «٢٣م» يوكافو من دون مواجهة إلى مقاومة تذكر. وعادت الحركة حمل السلاح عام ٢٠٢١ في شرق الكونغو الديمقراطية الذي عانى حربا طيلة ثلاثة عقود.

وتواصل الحركة المسلحة تقدمها في اتجاهات عدة بلا عوائق، وأشار أحد المراقبين الجمعة إلى أن «عددًا قليلًا جدا من الجنود الكونغوليين» يقاثلون، ضد حركة «٢٣م»، مضيفا أن «الوحيدين الذين ما زالوا يقاثلون هم أفراد مليشيا وإزاليندو المحلية الموالاة للحكومة». وقالت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين الجمعة إن النزاع أجبر نحو ٤٢ ألف شخص، معظمهم نساء وأطفال، على اللجوء إلى بوروندي المجاورة خلال أسبوعين، وهو تدفق غير مسبق منذ ٢٥ عاما، كما فر نحو ١٥ ألف شخص منذ أكثر من ١٠ دول مجاورة أخرى، توجه أكثر من ١٣ ألفا منهم إلى أوغندا، وفق المفوضية. وتتوقع المفوضية تزايد تدفق اللاجئين إلى بوروندي مع اقتراب «٢٣م» من أوفيرا، وهي بلدة تقع على الطرف الشمالي الغربي من بحيرة تنجانيقا وقيالة بوجومبورا العاصمة الاقتصادية لبوروندي.



■ عائلات تبحر في قارب إلى مينوفا مع فرار حوالي ٤٢ ألف شخص من الصراع الدائر في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية وعبروا الحدود إلى بوروندي (أ.ف.ب.)

A young boy is seen from behind, sitting on a donkey. The donkey is carrying several large blue and yellow plastic jerrycans (water containers) on its back. The boy is looking back over his shoulder. In the background, there is a public water pump with a large white tank. A man is standing near the pump, and a group of women and children are waiting. The ground is dry and dusty, and there are some trees in the distance.

■ أطفال يمنيون ينضمون إلى البالغين لملء المياه في مخيم مؤقت للنازحين بسبب الصراع في منطقة الخوخة اليمنية. جنوب الحديدة حيث يواجه ملايين اليمنيين أزمة إنسانية ويحتاجون للمساعدات (أ.ف.ب.)

بمزيد من تدهور الأوضاع واتساع رقعة الجوع في البلاد.

وقال إن مخاطر هذه الخطوة على الوضع الإنساني تتضاعف لأنها تتزامن مع أوضاع إنسانية متردية، وتقلص برامج مساعدات دول أخرى تقدم لليمن، إلى جانب تدهور الاقتصاد الكلي، وتفاقم العجز في مالية الدولة وتشتت الموارد المحلية.

لكن بعض سكان صنعاء، التي يسيطر عليها أنصار الله، لا يعتبرون الكثير من الاهتمام الأمريكي أن تراجع أو توقف نشاط الوكالة محضاً، بل يرون أنها تتركز على تأمين الوضع الإنساني الصعب الذي تعيشه البلاد.

وقال مهدي حمود البحري، أحد سكان صنعاء لرويتريزر، عضو الوكالة الأمريكية بكاو منعمداً على مستوى علاقتها المباشرة بالانصار، وهي تشغل على منظمات المجتمع المدني الحقوقية وهي في الغالب ليست منظمات إنسانية.

ويتفق معه في الرأي زيد الحسن الذي يقيم أيضاً في صنعاء ويقول «القرار الأمريكي الجديد لا يعني أن وضعنا سيحل للغاية ولم تنلق خلا الفترة الماضية» إغاثة من الوكالة الأمريكية أي منظمات إغاثية أخرى.

وتقول الأمم المتحدة أن أكثر من ٨٠ بالمائة من سكان اليمن يحتاجون إلى مساعدات، ويقف ملايين على شفا جماعة واسعة النطاق.

ويقول برنامج الأغذية العالمي إنه قدم المساعدة إلى ١٥,٢ مليون شخص أو ٤٧ بالمائة من السكان في اليمن البالغ عددهم ٣٥,٦ مليون نسمة في عام ٢٠٢٣.

تسريحه من منظمة إغاثة محلية تتلقى تمو
من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، وممر
كثير من زملائه فظلو وظائفهم وأصبحوا
مصدر للدخل في ظل توقف الحكومة اليمن
عن توظيف الشباب منذ اندلاع الحرب ق
سنوات.

وقال سامي (٣٢ عاما) ويسكن مدينة ع
لرويتز إنه لم يخطر بباله قط أن توق
الولايات المتحدة تمويلاتها في اليمن، وبف
بسبب هذا القرار دخلا جيدا كان يحصل ع
من عمله في تكنو لوجيا المعلومات والتكنو ل
وبعينه على إعالة أسرته الصغيرة المكو
زوجة وظليل.

وتشير تقارير محلية وأخرى للأمم المتحدة
أن الأزمة الاقتصادية الخافضة في اليمن قصف
بمعدل البطالة بين الشباب نحو ٦٠ بالمائة
مقارنة مع ١٤ بالمائة قبل الحرب، ورفعت معه
التضخم إلى نحو ٤٠ بالمائة والفقر إلى نحو
بالمائة.

وحذر رئيس منظمة إغاثة محلية في العاصمة
صنعاء، طلب عدم ذكر اسمه، من أن وقف
مساعات الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية
يؤثر على المستفيدين من برامج الإغاثة فحسب
لكنه سيضر بالعاملين في القطاع والذين يقين
عدمهم بالتمام.

مناطق سيطرة أنصار الله
ويرى وافي صالح، الباحث الاقتصادي
مركز اليمن والخليج للدراسات أن توقف برا
المساعدات الإنسانية الأمريكية في اليمن يند

الإصابة بأمراض تهدد حياتهم. وجاء توقيع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في 2 يناير على أمر تنفيذي بتعليق ترانس الساعات الخارجية لمدة 90 يوما حين مرر سياسات التمويل ليريك حسابات العديد المؤسسات الخيرية والإغاثية العاملة في اليمن. ويأتي قرار ترامب الساعات الأمريكية في وقت يهز قرار ارفع باعادة ادراج حركة أنصار الله اليه على قائمة "المنظمات الإرهابية الأجنبية"، التنفيذ، لتزيد الأمور تعقيدا في بلد يعاني بالفعل من تدهور الأوضاع الاقتصادية والبيئة وانهارت العملة والاندماج الخدمات وحرب أهلية واحدة من أكثر الدول العربية التي حافة الجوع

تداعيات واسعة

وصرح مسؤولون في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل في عدن لرويترز بأن تداعيات الاتفاق الأمريكي بدأت تظهر تباعاً إذ تلقت الوزارة خلال الأيام القليلة الماضية عشرات الخطابات منظمات إغاثة وتنموية محلية تفيد بوقف تقليص أنشطتها وتسريع الخطة من موظفي وأعضاء المسؤولين أن غالبية هذه المنظمات تعمل في مناطق سيطرة جماعة أنصار الله شمال ووسط وغرب البلاد ذات الكثافة السكانية العالية.

وأجمع المسؤولون على الإذلاء بمزيد للتفاصيل، لكنهم أكدوا أن توقف أنشطة المنظمات وتسريع الخطة من الموظفين سيؤهلهم من معدلات البطالة باليمن المرتفعة أصلاً.

ويشرح عبدالله سامي بالسرعة والحزن من

عدن «رويترو» قال مسؤولون في الإغاثة وسلطات حكومية في اليمن إن تعليق المساعدات الخارجية المقدمة عبر الأمم المتحدة الأمريكية للتعميم الدوليية بعيد بشكل حياة ملايين المدنيين ويهدد من تفاقم الإنسانية في بلد يصف كأحد أفقر البرية.

ويخوف اليمنيون ومنظمات الإغاثة من نقص حاد في مخزون السلع والمواد الغذائية وقت يعاني ملايين السكان من سوء التغذية. وارتفع أسعار الغذاء وتدنى الخدمات الصرارة المستمر منذ ١٠ سنوات والذي تسبب واحدة من أسوأ الأزمات الإنسانية بالعالم بتقدير الأمم المتحدة.

ويعمل برنامج الأغذية العالمي منذ ٢٠١٥ لتقديم المساعدات لليمن لمنع وقوع مجاعة على المساعدات التي يتلقاها البرنامج. فلامتحدة من المتحدة من المؤسسات والدول التي تدعمها الولايات المتحدة.

وقالت وزارة الخارجية الأمريكية في فبراير إن حجم المساعدات الأمريكية لليمن منذ الصرارة هناك عبر الوكالة الأمريكية للتو مكتب السكان واللاجئين والهجرة بلغ أكثر من ٤٠ مليار دولار.

لكن في ظل تدهور الأوضاع المعيشية وجهت المتحدة منذ الماثنين الشهر الماضي لتت ٢٧ مليار دولار لدعم خطة الاستجابة الإنسانية لليمن خلال عام ٢٠٢٥، مشيرة إلى أن مليون شخص سيكون يحتاج إلى ١٠ مليارات دولار من الجوع وبلا هوون بينما يعاني الملايين من الجوع وبلا هوون

		المجلس الأعلى للقضاء المحكمة الابتدائية بالسبب أمانة سر المحكمة	
بناء على		التشقيق رقم (٢٠١٤/٩١٣/٥٨٠)	
دائرة التشقيق التجاري		الحق المطالب به: إزام المدعى عليه ببيع بمبلغ ٥٧٤٨,٣٧٦ ر.ع بفاصلة مئوية نسبتها ٩,٨٢ % من تاريخ رفع الدعوى حتى تمام السداد والمتحقق من القروض الشخصي والإزام به بأودي مبلغ ٥٧٤٨,٥٧ ر.ع من ١٩٧٣٣ ر.ع من القروض الشخصية بفاصلة مئوية ٦,٧٧ % من تاريخ رفع الدعوى حتى تمام السداد ومبلغ ٥٥٥٢ ر.ع بعباقلة بفاصلة مئوية ١٨ % والتمسرح للمدعية ببيع العنار السكني الكائن بالمدينة بفاصلة مئوية ورهقه ٨٢٢ وساحتها ٢٠٦٠٠ ر.ع خارج تمام السداد والإزام بمصاريف ومبلغ ٣٠٠ ر.ع ألعاب معامحة.	
أسماء الأطراف	الصفة	الرقم المدني	الرقم المدمي
البنك الأهلي	طالب التشقيق	٥٨٥٨٠٩	١٠٥٨٣١٣
حمير بن صالح بن يحيى الهذالي	المتشدد دفع	١٠٥٨٣١٣	١٠٥٨٣١٣
تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي للأراضي العامة بقرار المحكمة في تمام الساعة (١٠) صباحا من يوم الخميس الموافق: ٢٠٢٥/٢/٢٠ لغمار السابق توقيع الحجز عليه وهو كالآتي:			
النوع	المكان	المرجع	المصاحبة
سكني	ولاية السبب	٢٥٢٥	٢٦٠٠٠
ويقرر بغير أساس قدره ٨٥٥٠٠ ر.ع خمسة وثمانون ألفا وخمسمائة ريال . فعلى راغبى الشراء الالتصاق بالتعجير اى فرد.			
الاسم	المكتب	الهاتف	العنوان
هودإبراهيم عيسى الزعلاني	دار صحار القناري	٩٢٠٠١٩٧/٩١٤١٩٧٧	السيب
معامنة التعنار محل البيع على ان يدفع المراسى عليه ائزاز التمن فوراً او تنتهه على الأقل والا أعيدت الزامدة على دمه في ذات الجلسة معنضاً لنص المادة (٤٠١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٢/٢٠٢) وتعديلاته.			
أمانة سر المحكمة			



إعلان قضائي

المجلس الأعلى للقضاء المحكمة الابتدائية بصحار أمانة سر المحكمة

تعلن أمانة سر المحكمة الابتدائية بصحار عن المدعيين ١/ إبراهيم بن عبد الله لشكرية البلوشي، ب (يوسف بن عبد الله لشكرية البلوشي قد أقامها أمامها دعوى إجراءات تجارية رقم ٢٠٢٤/١٥٠٣/٦٤٤) ضد المدعى عليها / نجم الثريا الدولية، بطالiban في -

أولا: بإلزام المدعى عليها بسداد الأجرة المترتبة عليها اعتبارا من شهر ٢٠٢٣/٨ حتى تاريخ الإخلاء الفعلي بواقعه مبلغ ١٥٠ عيالانيا مع شمول الحكم بالثأفد المجل. ثانيا: بالقضاء بالإلزام المدعى عليها بإخلاء العين المؤجرة وتسليمها للمدعيين بالبال الذي كانت عليه قبل التعاقد خالية من الشواغل والأشخاص. ثالثا: بإلزام المدعى عليها بسداد قيمة استهلاك الكهرباء والمياه ورسوم إعادة التيار لكلا الدفتين رابعا: بالقضاء بالثأفد المدعى عليها بصيانة العين المؤجرة وإعادتها لحال الذي كانت عليه قبل التعاقد. خامسا: بالقضاء بإلزام المدعى عليها بالرسوم والمصاريف ومبلغ (١٠٠٠ ريال) أتعاب المحاماة مع شمول الحكم بالثأفد المجل.

وقد تعذر إعلان المدعى عليها بالطرق العادية وهذا النشر يعتبر إعلانا لها بالصحيحة المعدلة وتحديد جلسة ٢٠٢٥/٢/٢٣ الساعة التاسعة صباحا بمقر المحكمة الكالان بولاية صحار موعداً لجميع المحاكم بالقرار من مستنشى صحار المرجعي موعداً لسماعها علماً بأن نفس المادة (١١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية وكذلك بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٤) وعلى المدعى عليه حضورها شخصيا أو وكيله المفوض بوكالة مصادقة حسب الأصول في الموعد والمكان المحددين أعلاه والرد على طلبات المدعيين علماً أن الإعلان ينتج أثره من تاريخ النشر.

أمانة سر المحكمة

<


المجلس الأعلى للفتاوى
المحكمة الابتدائية بالبيسب
أمانة سر المحكمة

بناء على طلب التنفيذ التجاري رقم ٢٠٢٤/٩١٠٣/٢٤١ (إتابة محكمة مستقط رقم ٢٠٢٢/٢) المقدم من طالبة التنفيذ الشركة المالمة للمعدات المتكاملة لتنفيذ الحكم الصادر في الدعوى التجارية رقم ٢٠١٨/١٣٠٤/١٣٢٠ بالزام المنفذ ضده / أبو مالك الغاوي الذي قضى بأن يؤدي مبلغا قدره -/٥٢٧٧٩ ر.ع (اثنان وخمسون ألفا وسبعمئة وتسعة وسبعون ريالا عمانية) ومصاريف الدعوى ومبلغ ماتني ريال عماني (-/ ٢٠٠ ر.ع) مقابل أتعاب المحاماة .

تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني للمدة رقم ٤/٥٩٠ / ي و من نوع شيلو التي سبق حجزها قضائيا في الموالج الجنوبية - مقر طالبة التنفيذ - ابتداء من الساعة العاشرة صباحا من يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٥/٣/١٧ وتقدر قيمتها بمبلغ قدره ١١٠٠٠ ر.ع أحد عشر ألف ريال (عماني) .

وعلى راغبني الشراء الحضور في المكان المشار إليه لمعاينة المنقول محل البيع على أن يدفع الراسي عليه المزايا الثمن فورا ولاّ أعيد البيع على ذاته بأي ثمن ويعد محضر البيع سندا تنفيذيا يفارق الثمن بالنسبة إليه ، عملا بأحكام المرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩ بإصدار قانون الاجراءات المدنية والتجارية وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

لا يرضي كييف وحلفاءها الأوروبيين.. وموسكو اعتبرته «فكرة سيّدة»

واشنطن تقترح مشروع قرار أممي «ينهي سريعا» النزاع الروسي الأوكراني



■ رئيس هيئة الأركان المشتركة تشارلز «سي كيو» براون الذي أعلن ترامب إقالته. «أ.ف.ب.»

واشنطن». «رويتز»: رشح الرئيس الأمريكي دونالد ترامب دان كوين لمنصب رئيس هيئة الأركان المشتركة المقبل، في اختيار مفاجئ للجنرال المتقاعد برتبة ثلاث نجوم ربما يعود لاجتماعهما الأول معا في العراق في عام ٢٠١٨.

وأقال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أمس رئيس هيئة الأركان الأمريكية المشتركة الجنرال سي.كيو. براون وأعلن أنه سيجري تعديلات على خمسة مناصب رئيسية أخرى في تغيير يمس سبقه في قيادة الجيش الأمريكي. وقال ترامب في منشور على موقع توت بوش سوشال إن سبريسر خلفتنا جنرال المتقاعد دان رابين كين خلفنا براون. ويشغل كين وهو طيار سابق لطنائرات الـ ١٦ منصب الرئيس المساعد للشؤون العسكرية بوكالة المخابرات المركزية (سي.آي.إيه).

وقالت وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاجون) إن تترامب سيعفي أيضا ليزا فرانشتي قائدة سلاح البحرية الأمريكية من منصبها وكذلك نائب رئيس أركان القوات الجوية والمحامي العام لكل من الجيش والبحرية والقوات الجوية.

وذكر تراب خلال كلمة له في مؤتمر العمل السياسي المحافظ في عام ٢٠١٩ أن كين، الذي كان آنذاك نائب قائد قوة العمليات الخاصة التي تقاوم تنظيم داعش، قال له إن هذه الجماعة المسلحة يمكن القضاء عليها في غضون أسبوع واحد فقط.

ومنذ ذلك الحين، سرد تراب قصة لقائه بكين عدة مرات، مثلي عليه.

وقال ترامب في ميامي يوم الأربعاء، قبل يومين من إعلان ترشيحه كإثنين في المنصب الجديد عبر منصته تروث سوشال، إنّه جنرال حقيقي، ولي جنرالاً لثروت وبيزنيس، وأوافق مجلس الشيوخ على تعيينه حين، فإنه سيتولى قيادة جيش يواجه رياح التغيير خلال الشهر الأول من تولي ترامب الرئاسة، وسيربطه فيسها أركان مشتركة فترتها إقالة ترامب المافجة لرييسها الجنرال سي. كي براون. ويحصل حين، وهو طيار متقاعد كان يقود المقاتلات ١٦-ف، على ترقية إلى رتبة جنرال بأربع نجوم. من سيعين عليه عوض مهمه شاقه لنيل موافقة مجلس الشيوخ على توليه منصب القائد الأعلى للقوات المسلحة في البلاد لمدة أربع سنوات.

✕ اختيار غير تقليدي

إن مسيرة كين المبكرة تجعله بعيدا كل البعد عن المسار التقليدي الذي يمكنه المضي فيه حتى يصبح المستشار العسكري الأعلى ليعمل للرئيس. فقد انجزت الجرائل والأميرات السابقون يرأسون قيادة قتالية أو فرعا عسكريا من الخدمة.

ولم ينل كين ترقية إلى هذا المستوى الرفيع في البداية قبل التقاعد. ووفقا لتراتب، فقد تجاوزوه (الرئيس السابق) جو بايدن النائم في الترقية.

وفي وقت سابق من هذا العام، وصف كين خلال إحدى المقابلات المسجلة (بودكاست) كيف كان يرغب عندما كان شاباً في السير على خطى والده الطيار المقاتل. وتخرج في عام ١٩٩٠ من المعهد العسكري في فرجينيا بدرجة البكالوريوس في الآداب والاقتصاد. وكان كين، الذي طار أكثر من ٢٨٠٠ ساعة في طائرات إف-١٦، أحد الطيارين المكلفين بحماية واشنطن من هجمات الحادي عشر من سبتمبر ٢٠٠١.

وشغل كين عددا من المناصب في واشنطن العاصمة منذ عام ٢٠٠٥. وكان مساعدا خاصا لوزير الزراعة ثم مديرا لسياسة مكافحة الإرهاب في مجلس الأمن الداخلي التابع للبيت الأبيض.

ووفقا لسيرته الذاتية الرسمية في سلاح الجو، كان كين عضوا بدوام جزئي في الحرس الوطني ورائد أعمال ومستثمرا من عام ٢٠٠٩ إلى عام ٢٠١٦.

وكان آخر منصب تولاه قبل تقاعده في أواخر العام الماضي هو المدير المساعد للشؤون العسكرية في وكالة المخابرات المركزية.



■ مبنی سکنی تم تدمیره فی (أفدیفکا) ، وهي منطقة تسيطر عليها روسيا فی أوكرانيا. «رویترز»

من المقرر عقد اجتماع ثان بين ممثلي روسيا والولايات المتحدة خلال الأسابيع المقبلة.

وعقدت موسكو واشنغن مفاوضاتها الأولى بشأن إنهاء الحرب الدائرة منذ ما يقرب من ثلاث سنوات في أوكرانيا يوم الثلاثاء الماضي ، بهدف استعادة العلاقات والاستعداد لإنهاء الصراع.

واعتبر ريتشارد غوان الباحث في مجموعة الأزمات الدولية في تصريح لفنانس بريس أن "نصا بسيطا كهذا لا يدين العدوان الروسي ولا يشير صراحة إلى أية وحدة أراضي أوكرانيا يبدو أشبه بخيانة لكيف وصفعة للاتحاد الأوروبي، وكذلك ازدراء للمبادئ التي تشكل صلب القانون الدولي.

ولا يذكر الاقتراح، موسكو بشكل صريح بأنها المعتدي، ولا يدعو إلى انسحاب القوات الروسية من أوكرانيا.

المكان، دون أن يذكر من سيحضر من الجانبين الروسي والأمريكي.

وأضاف أن الجانبين "اتفقا مبدئياً، على عقد مشاورات لحل كل المواقف".

وقال: «نواجه اليوم مسارين متوازيين، ولكن بالطبع إلى حد ما، مترابطين سياسيا: أحدهما الشؤون الأوكرانية،

التحالف المسيحي يواجه تحديا حال فوزه بأغلبية ضئيلة

استطلاع: أوروبا الأولوية القصوى للحكومة الألمانية الجديدة



برلين. (د.ب.أ): اختتمت الأحزاب الألمانية أمس حملاتها الانتخابية بإقامة العديد من الفعاليات في مختلف أنحاء ألمانيا، وذلك قبل فتح صناديق الاقتراع لانتخاب البرلمان الاتحادي الجديد (بوندستاغ) اليوم الأحد.

وتشير استطلاعات الرأي إلى أنه من المؤكد فوز التحالف
المسيحي في الانتخابات، إلى أن تشكيل حكومة ائتلافية قد
يكون تحديا كبيرا، حيث أظهرت استطلاعات أن التحالف
المسيحي لن يحقق سوى أغلبية ضئيلة من الناحية
السياسية، ما يعني أنه سيضطر إلى تشكيل ائتلاف مع
حزبين آخرين، وهو أيضا قدرة أقل على الأداء
وعدم استقرار أكبر على غرار الائتلاف الحاكم من يسار
الوسط، الذي انهار قبل أشهر قليلة في ألمانيا، والذي كان
يؤسس الحزب الاشتراكي الديمقراطي وحزب الخضر
والحزب الديمقراطي الحر.

وفي ختام الحملة الانتخابية، أعرب المستشار الألماني أولاف شولتس عن ثقته في أنه سوف يفوز في دارلته الانتخابية بمدينة بوسدام. وقال مرشح الحزب الاشتراكي الديمقراطي للنمساوية للنمساوية في منصب المستشار قبل يوم واحد من الانتخابات العامة: «أنا متأكد تماما من أنني أستطيع الفوز بالدائرة مرة أخرى - تماما مثل المرة الأخيرة...»

الأجواء الانتخابية لها، معربا عن ثقته أيضا في فوز قائمته حزبه في الانتخابات.

وفي استطلاعات الرأي الأخيرة، كان الحزب الاشتراكي الديمقراطي متخلفا كثيرا عن التحالف المسيحي المحافظ وحزب «البديل من أجل ألمانيا» اليميني الشعبوي. وراهن شولتس على الناخبين الذين لم يحسموا قرارهم

بعد، وقال: «أنا لا أؤمن بالمعجزات، بل أؤمن بالفوز في الانتخابات... أنا مقتنع بأن الكثير من المواطنين هذه المرة لن يتخذوا قرارهم إلا في مراكز الاقتراع»، معرباً عن ثقته في أن كثيرين سيقروا منح الصوتين (الأول والثاني) للحزب الاشتراكي الديمقراطي، «حتى تكون أقتناع بما يكفي وحتى تتمكن الحكومة من الاستمرار في قيادتي».

تجدر الإشارة إلى أن نصف عدد النواب في البرلمان الاتحادي (بوندستاج) يجري انتخابه عبر القوائم الحزبية في الولايات (الصوت الثاني)، بينما يتشكل

■ المستشار
الألماني أولاف
شولتس يبتسم
لامرأة مسنة أثناء
حملته الانتخابية
في بوتسدام، شرق
ألمانيا. «أ.ف.ب.»

وأشار المساركون إلى أن الالتزام العالمي بمبريد من حماية المناخ تتراجع أهمية بالنسبة للألمان، حيث يرى ٢٦٪ منهم أن هذه القضية يجب أن تكون لها الأولوية لدى الحكومة الجديدة، مقابل ٣٥٪ قبل عام.

ويحظى هدف الحد من نفوذ الدول الاستبدادية بدعم أقل من ذي قبل (من ٣٢٪ نهاية عام ٢٠٢٣ إلى ٢٠٪ الآن)، بينما ارتفع الدعم لقضية توسيع المساعدات لأوكرانيا قليلا من ١٤٪ إلى ١٧٪.

وأيد أنصار حزب الخضر بشكل خاص تعزيز التضافر الأوروبي (٧٩٪). في حين تلعب هذه القضية دورا ثانويا نسبيا بالنسبة لأنصار حزب «البديل من أجل ألمانيا» الميميني الشعبوي (٣٩٪). وبمثل هدف تعزيز القدرة الدفاعية لألمانيا أهمية أدنى من المتوسط بكثير بالنسبة لأنصار حزب الخضر (٩٪) وحزب «اليسار» (٨٪).



إعلان

**وزارة التجارة والصناعة
وترويج الاستثمار**

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون دول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.

 طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٨١٦٩٩

في الفئة ٣٥ من أجل السلع والخدمات:

البيع بالتجزئة في المتاجر المتخصصة للأثاث المنزلي.

باســــــــــــم : سلطان النبهاني وشركه للتجارة

الجنيـــــــــــــة، عمانية

العـــــــــــــــنوان ، سلطنة عمان

تاريخ تقديم الطلب، ٢٠٢٤/١٠/٢٨



إعلان

**وزارة التجارة والصناعة
وترويج الاستثمار**

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٢٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٥٦١١

في الفترة ٤٤ من أجل السلع/الخدمات.

مستشفيات.

باسم: _____، النماء العالية للاستثمار

الجنسية: _____، عمانية

العنوان: _____، سلطنة عمان

تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٢/٤/٢٦



إعلان

**وزارة التجارة والصناعة
وترويج الاستثمار**

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٢.

 **SUMATRA**
Coffee Market

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٩٩١٥٥

في الفترة ٣٥ من أجل السلع/الخدمات:

كبسولات القهوة، فارغة، القهوة الكهربائية (القهوة بأنواعها والمكسرات والتوابل والعطارة).

باسم: _____، مشاريع منصور بن خلفان

الجنسية: _____، عمانية

العنوان: _____، سلطنة عمان

تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢١/١٠/١٠



**وزارة التجارة والصناعة
وترويج الاستثمار**

إعلان

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٢.



طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٨٠٥٤٥

في الفئة ٤٢ من أجل السلع/الخدمات:

خدمات المطاعم.

باسم: _____ مشاريع الجودة الشاملة

الجنسية: _____ عمانية

العنوان: _____ سلطنة عمان

تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٤/١٠/١٠

أواصر

أسرع إنترنت في عُمان

عرض ما يتفوت! تغطية شاملة مع أجهزة برقي

احصل على 3 أجهزة برقي واي فاي مجاناً لأول سنة*

اشترك في أي من باقات أواصر للفايرنت المنزلي من خلال الواتساب أو موقعنا الإلكتروني

اشترك الآن! واتساب 8000 1000 موقعنا awasr.om

مجاناً

*توفر الخدمة والاشتراك ضمن شروط الخدمة. الحد الأدنى للاستثمار ١٠٠٠ ريال. الحد الأدنى للإنفاق ١٠٠٠ ريال. الحد الأدنى للإنفاق ١٠٠٠ ريال. الحد الأدنى للإنفاق ١٠٠٠ ريال.

مشاركة عمانية في مهرجان أيام الشارقة المسرحية

للمشاركين الاستفادة من مناقشات عميقة حول قضايا المسرح المعاصر. المهرجان تكريم الكاتب العماني أسامة بن زايد الشقصي لفوزه بالمرکز الأول عن نصه «دات حلم أمس»، إلى جانب الكاتب نعيم فتح مبروك، الفائز بالمرکز الثاني عن نصه «سهيل الخطايا»، ضمن جائزة الشارقة للتأليف المسرحي ٢٠٢٤-٢٠٢٥، ما يعكس الحضور البارز للأفلام العمانية في المشهد المسرحي العربي.

عبر الاحتكاك بمختلف المدارس المسرحية، مضيفاً: «يُعد حضور مثل هذه الفعاليات المسرحية فرصة للاطلاع على رؤى إبداعية متنوعة، وبناء جسور تواصل مع مسرحيين من مختلف الدول، ما قد يثمر عن مشاريع فنية مستقبلية مشتركة». ويُعد مهرجان «أيام الشارقة المسرحية، منصة تجمع نخبة من الأسماء البارزة في المسرح العربي، حيث تتنوع فعالياته بين العروض المسرحية والتدوات الفكرية واللقاءات المتخصصة، ما يتيح

«عَلَّقَ»؛ يشارك ١٤ عضواً من الجمعية العمانية للمسرح في فعاليات النسخة الرابعة والثلاثين من مهرجان «أيام الشارقة المسرحية»، الذي بدأ في ١٩ من الشهر الجاري ويستمر حتى ٢٦ من الشهر نفسه، وذلك في إطار جهود الجمعية لتمكين منتسبيها من التفاعل مع المشهد المسرحي العربي والاطلاع على تجارب جديدة. وأشار حسين العلوي، عضو مجلس إدارة الجمعية، إلى أن هذه المشاركة تأتي ضمن استراتيجية الجمعية لتعزيز خبرات أعضائها

تكريم نجوم السينما العربية وتتويج الفائزين مهرجان سينمانا العربي السادس يختم فعالياته في البريمي

من الشخصيات الفنية البارزة، حيث تم تكريم الفنان الإماراتي القدير أحمد الجسمي، والفنان الكويتي القدير خالد أمين، تقديراً لإسهاماتها في مجال السينما، كذلك تم تكريم عدد من القائمين على حلقات العمل ضمن المهرجان، حيث حصل المخرج العراقي القدير جمال أمين على تكريم خاص تقديراً لدوره في تقديم حلقة عمل إعداد ممثل لطلبة جامعة البريمي، كما قدمت حلقة «ماستر كلاس: تاريخ صناعة السينما» من قبل الدكتورة إصفاة أوهيبة من تونس.



تكريم الفنان دريد لحام



تكريم الفنان أحمد الجسمي

والفنان العراقي القدير خالد أمين، تقديراً لإسهاماتها في مجال السينما، كذلك تم تكريم عدد من القائمين على حلقات العمل ضمن المهرجان، حيث حصل المخرج العراقي القدير جمال أمين على تكريم خاص تقديراً لدوره في تقديم حلقة عمل إعداد ممثل لطلبة جامعة البريمي، كما قدمت حلقة «ماستر كلاس: تاريخ صناعة السينما» من قبل الدكتورة إصفاة أوهيبة من تونس.

وأعلن علي العامري، مدير المهرجان، عن ترشيح الدكتور خالد بن عبد الرحيم الزدجالي، رئيس المهرجان، لعضوية مجلس إدارة اتحاد منتجي السينما في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، في خطوة تُعزز من الحضور العربي في المحافل السينمائية الدولية. وقد شهد المهرجان عروضاً متميزة لعدد من الأفلام التي تناولت قضايا اجتماعية وإنسانية متنوعة، إلى جانب جلسات نقاشية وحلقات عمل تهدف إلى دعم وتعزيز صناعة الأفلام العربية.

ويواصل مهرجان سينمانا مسيرته كمصنعة رائدة تحثي بالإبداع السينمائي العربي، وتسهم بدعم المواهب الشابة وتطوير صناعة السينما في المنطقة.

السورية المتميزة، كما تم تكريم الفنان العربي القدير دريد لحام عن دوره في الفيلم السوري يومين للمخرج باسل الخطيب، إلى جانب عرض فيلم أقتل نملة للمخرج حسن بشار إسماعيل، الذي لاقى اهتماماً كبيراً من الجمهور.

كما شهد المهرجان تكريم عدد

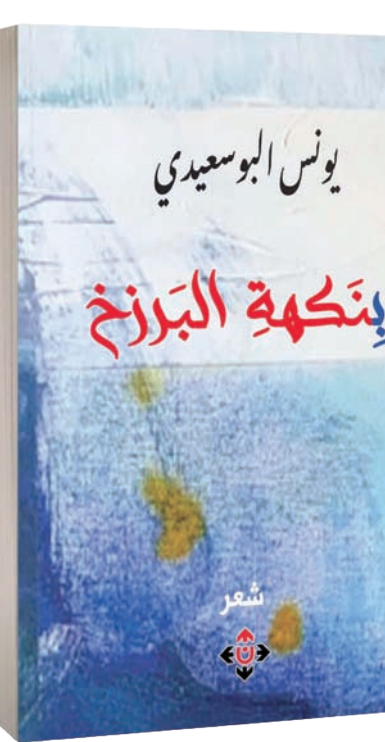
متابعة - حميد بن حمد المنذري

أسدل الستار على مهرجان سينمانا العربي في نسخته السادسة بمحافظة البريمي، خلال حفل ختامي أقيم برعاية المكرم الشيخ علي بن مشاري الشامسي، عضو مجلس الدولة، وسط حضور سينمائي بارز شمل مخرجين وممثلين ونقاداً عربياً. وتُوج في مسابقة الأفلام الروائية الطويلة، المخرج جعفر مراد بجائزة سينمانا لأفضل سيناريو عن فيلمه بيكاسو من العراق، أما جائزة أفضل ممثلة، فذهبت إلى جاسيكا حسام الدين عن دورها في فيلم الماعز من مصر، في حين حصل الفنان عبدالله الطراروة على جائزة أفضل ممثل عن أدائه في فيلم عماكور من الكويت، كما حصد المخرج السوري باسل الخطيب جائزة أفضل مخرج عن فيلم حياة، بينما نالت المخرجة إيلازيا بوزيلي جائزة أفضل فيلم متكامل عن فيلم الماعز من مصر.

أما نتائج مسابقة الأفلام الروائية القصيرة، فقد أسفرت عن فوز المخرج الفلسطيني عمر العماوي بجائزة سينمانا للقدس عن فيلمه في جدا عايش، كما فاز المخرج العماني علي الهمداني بجائزة أفضل فيلم تسجيلي عماني عن فيلم مساقات طويلة، بينما حصل المخرج سعيد عامر على جائزة

قيمة الانتماء في مجموعة «بنكهة البرزخ» للشاعر يونس البوسعيدى

الاجتماعية داخل مجتمعه وما يعكس داخل هذا المجتمع، وأيضاً يصور حاله فيه وما يجابهه، وما يحاوله في رسمه الذي يستخدم فيه الكلمات: «مسقط يشجر فيها الرعد يصوت النهام يصعد فيها الخيال لأعلى من نخلة فرض بسمائل والشاعر يطفو كبلاذ بمدار السرطان على أضواء قبائل ويكسر أسر الكلمات ليحيي سرب أنائل والعنى جرحٍ خمرئٍ سائل والرويا جوهرة



تحوله موضوع الانتماء الذي يديره على لسان امرأة (هولندية)، ولعل اختياره لكونها هولندية ينبع من رغبته في أن يكون الحديث على لسان غريب، فهو لم يقل عمانيّة، ليكون الحديث أصق، وليدل على أن الجميع يجنّون عمان ليس جميعاً أو لادها، وأن الحديث على لسان امرأة يعطي النص عاطفةً أصدق، فالشاعر بدأ الحديث بلسان المرأة ليعطي النص صدقه وعاطفته، في قوله (مسقط أمّ الناس) إشارة إلى أن مسقط وطن جامع، يلمّ شمل الإنسانية جمعاء، يكتمل المشهد في حديثها فترى الإنسان في عمان حراً والناس جميعاً سواسية لا يفرق أحدهم عن الآخر في شيء، يسود العدل في النظر إليهم بشراً في وطن يحترم إنسانيتهم، وذكر الأماكن في النص دليل على قوة هذه الفكرة: المهني والسوق أهم مكانين يجتمع بهما الناس من كل لون، لا يلبث الشاعر العماني يطرح فكرة انتمائه لوطنه، ولا ينسى أن يصور محيطه ومكانته في داخل هذا الانتماء الاجتماعي والثقافي الذي يكونه ويتعايش معه وقد يختلف عنه أحياناً: فهو مع إبراز عاطفته التي تظهر في اعترازه بهذا الانتماء، يظهر كينونته

قالت: ((مسقط أمّ الناس الناس بمسقط مرج زهور يسقى من حب واحد في مقهى في (غضّ القرم)) و ((سوق السبب)) كما أسنان المشط هنا الإنسان هو الإنسان، مسقط بنت الحب، وبنت الحصن، وبنت النخل، وبنت البحر، وتليس خنجر كالنتور (البريول) كأفصاص من ذهب لمصافير الفستان مسقط يرمقها الحصن ولكن يغفو في شاطئها الحور مسقط بنت السميت الذهبي المتألئئ وهي العذراء تختلس الرقص الشرقي إذا سدرت في الخلوة والأحان كالصوت في نادم في حبسه السجّان.. يظهر في هذا النص قيمة الانتماء بصورة سامية وذكية، يستخدم فيها الشاعر شيفرات سيميائية تقرب القيمة الجمالية إلى النص، وتسيغ عليه طابعاً دلالياً جديداً محملاً بالحوار والدهشة والرمز: إننا لنحظ هذا منذ العنوان الذي كان حداثياً جداً، الأجيال هي السر الذي يدور

■ **فاطمة حيدر العطالله** شاعرة وروائية سورية

مرفأقراءة .. سعد مكاوي رائد القصة القصيرة



من مسقط رأسه قريته الدلاتون بالمنوفية، ومرت بالسفر إلى فرنسا لسنوات لعبت دوراً مهماً في تكوينه وإنتاجه، وانتهاء بالعمل الطويل في الصحافة والثقافة دون صخب، ويرجع كاتب كبير لا تخلو تجربته من الزهد والتوصوف والفهم العميق للجدس والروح والمجتمع والإنسان في كل مكان..

لعل أحد الدوافع الرئيسة وراء الدفع بالكتاب إلى النشر بعد أربعين سنة كاملة من إجازته، قيمة أدب سعد مكاوي العالية، وراهنية الكثير من نصوصه القصصية والروائية معا للقرأة وكذلك بجماليتها اللافقة، ومنها ما يشير إليه المؤلف نفسه في مقدمته التي كتبها خصيصاً لهذه الطبعة:

ربما انتظرت طويلاً على أمل أن تكتب دراسة أكثر تقدماً عن سعد مكاوي كاتب القصة القصيرة، الفن الذي وهب له الرجل عمره، وقدم فيه إنجازات واضحة، لكن هذا لم يحدث. كتب كثيرون - ومنهم الباحث نفسه - عن رواياته، خصوصاً عن درته الفريدة «السائرون نياماً»، لكن أحداً لم يكتب عن قصصه القصيرة. لذلك كله

للمؤلف لجمع وحصر أعمال الرجل أولاً، وتصنيفها وترتيبها وفق مواقيت النشر ثانياً، ثم إعداد الببليوجرافيا التي تكاد تكون الوحيدة والأهم عن سعد مكاوي.

يصف دومة في مقدمته سعد مكاوي بالكاتب الكبير في تاريخنا الأدبي، ويقول «وما زلت أذكر مسحي لقصصه ومقالاته وترجماته في صحف ومجلات، خصوصاً في جريدة المصري وآخر أربعينيات وأوائل خمسينيات القرن العشرين. بهذا المسح تعرفت على عالم الثقافة والأدب المصري النابض في صحافة ذلك الزمان».

كما يكشف عن بعض الجهد في تأطير الدراسة «حاولت استقصاء إنتاج الرجل وتصنيفه، وتقدير دوره الكبير في تاريخ القصة المصرية والعربية، والاقتراب من عالمه وتجربته الواسعة التي بدأت

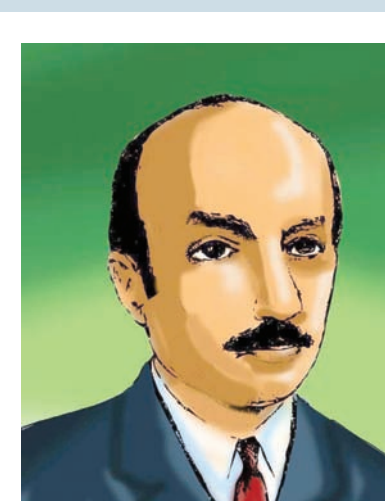


مناقشة رسالة دومة عن سعد مكاوي

أسادتني الذين أفخر بالانتماء إليهم». ولعله لم يجتمع لكتاب من الكتب النقدية أو الأدبية هذا الحشد من الأسماء الالامعة: موضوعاً وقراءة وإشراكاً ومناقشة!

في تصديره للكتاب يكشف عن مكانة واستحقاق سعد مكاوي بدراسة فنه القصصي، فقد كان مكاوي نجماً لامعاً على صفحات جريدة (المصري) العربية قبل قيام ثورة يوليو ١٩٥٢، وبعداً إلى جانب عبد الرحمن الخميسي، ومحمد مندور، وشكري عياد، ثم يوسف إدريس، وآخرين. وفي إحدى أزمنة السياسة المصرية، ولعلها كانت مواجهة بين الجريدة والرقابة في ذلك الزمان احتجبت الصفحة الأولى، ووضعوا بدلاً منها قصة لسعد مكاوي عنوانها «قراريبط رضوان التسعة»، كان ذلك يوم ٢١ فبراير عام ١٩٥٢، أي قبيل قيام ثورة يوليو بأشهر قليلة، وهي إحدى قصصه الشهيرة التي ضمنها بعد ذلك مجموعته الأشهر «الماء العكر» المنشورة عام ١٩٥٦.

ورغم مرور الزمن لم يحظ سعد مكاوي (١٩١٦ -



بورتريه مصور للكاتب الراحل سعد مكاوي

في «قوة المجاذيب»، «مجمع الشياطين»، «الزمن الوغد»، «والفجر يزور الحديقة... وغيرها. وعد نقاد مجموعته «الماء العكر»، (صدرت طبعته الأولى سنة ١٩٥٦، عن دار الفكر بالقاهرة، واحدة من أهم ١٠ مجموعات قصصية صدرت في الخمسينيات والستينيات من القرن الماضي. ومعظم الكتب والدراسات التي تعرضت لفن القصة القصيرة في مصر خلال هذه الفترة تعرضت لها وتحدثت عنها، ليس فقط لقيماتها الفنية ولغتها المميزة، بل أيضاً لأنها اعتُبرت مجموعة رائدة لتيار مهم في كتابة القصة القصيرة وهو تيار «الواقعية الرمزية»، الذي يعد سعد مكاوي أحد رواده الكبار.. وهذا الكتاب الذي نشر تحت عنوان «سعد مكاوي كاتِباً للقصة القصيرة، دراسة ممتازة ووافية وشاملة للإبداع القصصي لواحد من كبار رواد القصة القصيرة في مصر والعالم العربي كله، رائد كبير وحقيقي وصاحب مذاق خاص في كتابته؛ ورغم ذلك فلم يحظ بدراسة شاملة لإنتاجه القصصي.

أهدى مؤلف الكتاب دراسته إلى «ذكرى هؤلاء الكبار جميعاً: سعد مكاوي، سهير القلماوي، عبد الحسّن طه بدر، سيد حامد النساج، سيد البحراوي.

(١) يعيد هذا الكتاب، الصادر أخيراً في سلسلة (مكتبة الدراسات الأدبية) التاريخية العريقة، الاعتبار لأحد أهم وأبرز كتاب القصة العربية القصيرة في القرن العشرين، وهو الكاتب الراحل سعد مكاوي الذي ترك إرثاً قصصياً وروائياً معتبراً فضلاً على تراثه من المقالات والكتابات النقدية والأدبية. وسعد مكاوي كاتب شهر بربادته في فن القصة القصيرة كما شهر بربادته في الرواية التاريخية التي تجاوزت المفهوم الكلاسيكي (كما عرفت على يد جورج زيدان، وعلى الجارم وفي الموجة التالية على يد نجيب محفوظ وعادل كامل وعبد الحميد السحار، وعلى أحمد باكثير.. إلخ)، وذلك بروايته التأسيسية، «السائرون نياماً»، التي صدرت في ستينيات القرن الماضي، وهي التي فتحت الباب واسعاً لأعمال أخرى استلهمت التاريخ كي تطرح أسئلة الرهائن أو تتخذ من الأحداث والوقائع التاريخية قناعاً لمساءلة الحاضر.

وهذا الكتاب الذي تتناوله في هذه الحلقة من مرفأقراءة قدم في صورته الأولى لكلية الآداب جامعة القاهرة لنيل درجة الماجستير، قدمها صاحبها الناقد والأكاديمي المعروف الدكتور خيرى دومة في ثمانينيات القرن الماضي، ودافع عنها أمام لجنة علمية رفيعة المقام (الناقد الراحل الدكتور عبد الحسّن بدر، والناقدة الرائدة الكبيرة سهير القلماوي، ومؤرخ فن القصة القصيرة وناقدها البارز الراحل الدكتور سيد حامد النساج).

وهي تقريبا الأطروحة المنهجية الأولى التي خصصت لدراسة فن القصة القصيرة لدى سعد مكاوي، خصوصاً أن معظم الدراسات تركزت والتفت حول إنجاز يوسف إدريس القصصي، مغفلة على ما عداه سواء من الروايات السابقة عليه، أو من المعاصرين له، من أبناء جيله «الخمسينيات».

(2) وفن القصة القصيرة هو الضمار الأصيل لسعد مكاوي. وشغفه الأول، فقد ترك فيها ما لا يقل عن ١٥ مجموعة قصصية، من أبرزها «الماء العكر،



أصبح للمزيد



2479 1111 www.bankdhofar.com

bankdhofar

العمل المصرفية الحصرية
PRIVILEGE BANKING

استمتع بعوائد أفضل على حساب التوفير عالي العوائد

مع حساب الرفعة للخدمات المصرفية الحصرية

تفضل بزيارة أقرب فرع اليوم



بإشراك فئات المجتمع المختلفة في الحوارات والنقاشات

مبادرة إحياء العمارة تختتم رحلة تعزيز الوعي بقيمة الفن وإبراز الابتكار



.. ويتجول في ركن الجائزة



■ فيما تناولت الورشة الثانية موضوع «بين



■ الزوار يطلعون على المبادرة ومحتوياتها



■ السيد بلعرب يستمع إلى آراء الزوار

سعيد وزير الثقافة والرياضة والشباب، ثم يتابع الزائر تأثير العناصر والمساحة في العمارة من خلال الضوء والمساحة، وينتقل إلى الرحلة في العصور من العصر الحجري وصولاً إلى عصر النهضة، ويطلع الزائر على عرض مرئي لرحلة معماريين في قرية السوجرة بولاية الجبل الأخضر والقريتين بولاية إزكي.

ثم ينتقل الزائر إلى منطقة جاهزية سوق العمل التي تستعرض إحصائيات وأرقاماً لأعداد الباحثين عن عمل في مجال العمارة، والمؤسسات التعليمية التي تتيح دراسة تخصص التصميم المعماري والإشياء، إذ توضح الإحصائيات أن عدد مؤسسات الأكاديمية التي توفر تخصص العمارة والإشياء بلغ ١٤ مؤسسة تعليمية، كما تشير الإحصائيات إلى أن عدد الباحثين عن عمل في المجال المعماري بلغ ١٧٥٩ باحثاً.

ويطلع الزائر على مبادرة بلعرب لتمكين المماريين من خلال تسهيل مزاوله النشاط الهندسي وفتح سجل تجاري ومكاتب استشارات هندسية وتقديم التصاميم للمؤسسات المختصة والمنافسة على المناقصات المطروحة.

كما يستعرض قصة نجاح العُمانية نورة الحرملية في الجانب المعماري حيث كانت تواجه ثلاثة أنواع من صعوبات الإدراك والتعلم لتمكين من التغلب عليها وتكمل رحلتها في دراسة المعمار في جامعة

ليفربول جون مورس بالملكة المتحدة، إضافة لقصة المعماري توني كويل الذي بدأ حياته كصبي في مكتب بشركة معمارية في جلاسكو، ثم رحلة التعلم وتطوير معارفه حتى أصبح من بعد أحد أبرز المماريين، وقد إسهامات في العمارة العُمانية الحديثة حيث كان المهندس المعماري الرئيسي في إنشاء عدد من المباني في سلطنة عمان من أبرزها مبنى بلدية مسقط في دارسيت، وبوابة مسقط.

وتختتم الرحلة بعرض الشخصيات المشاركة في إنجاح المبادرة وعرض كلمة لصاحب السمو السيد بلعرب بن هيثم آل سعيد يؤكد فيها أهمية مواصلة مسيرة إحياء العمارة وصياغة هويتنا بإبداع يعكس إرثنا الأصيل، وابتكار يواكب طموحاتنا لرسم ملامح مستقبل ينبض بالأصالة والإلهام.

حلقات عمل متنوعة

وقد سعت المبادرة إلى تعزيز الإرث المعماري من خلال تقديم نماذج ناجحة تجمع الابتكار مع الإرث، حيث استضاف ركن جائزة بلعرب بن هيثم للتصميم

اختتمت مبادرة إحياء العمارة رحلة تعزيز الوعي بقيمة العمارة وإبراز الابتكار بها للزوار بمتحف عمان عبر الزمان بولاية منح، التي استمرت خلال الفترة من ١٩ حتى ٢٢ من فبراير الجاري بتنظيم من مكتب صاحب السمو السيد بلعرب بن هيثم آل سعيد، وجاءت المبادرة استكمالاً لمسيرة جائزة بلعرب بن هيثم للتصميم المعماري بدورتها الأولى والثانية، ومسابقة تصميم جناح سلطنة عُمان في إكسبو اليابان ٢٠٢٥ في إثناء المجال المعماري في سلطنة عُمان، وتستهدف المبادرة مختلف فئات المجتمع المهتمة بالتصميم المعماري ومحبيه من المتخصصين والخبراء والطلبة الدارسين لهذا المجال، وقد حظيت المبادرة

بالتابعة والاهتمام المستمر من قبل صاحب السمو السيد بلعرب بن هيثم آل سعيد تأكيداً منه على أهمية تحقيق الأهداف المرسومة للمبادرة والتي تمثلت في تعزيز الوعي بقيمة العمارة كأحد مكونات الهوية الوطنية وتحفيز المجتمع على استكشاف العمارة العُمانية وفهم تأثيرها الثقافي والاجتماعي والاقتصادي، كما تهدف المبادرة إلى إشراك فئات المجتمع المختلفة في الحوارات والنقاشات حول العمارة وتوفير بيئة داعمة للإبداع والريادة، إضافة إلى تعزيز فرص الكادر المعماري في سوق العمل العماني. حيث تضم المبادرة ركن جائزة بلعرب بن هيثم للتصميم المعماري، ومنطقة للإنجازات، وتجربة تفاعلية لإحياء

ركن جائزة بلعرب بن هيثم للتصميم المعماري أتاح الركن للزائر الاطلاع على مراحل جائزة بلعرب بن هيثم للتصميم المعماري في دورتها الأولى والثانية، ويتأمل المشاريع الفائزة بالمركز الأول على شكل مجسم ثلاثي الأبعاد، إضافة إلى المشروع الفائز في تصميم ركن سلطنة عُمان في إكسبو اليابان ٢٠٢٥.

حيث تناولت الدورة الأولى من الجائزة تطوير الموقع المحدد بحي الميناء بولاية مطرح عمان، وتمثل هذه المحاور

في محور التعليم المستمر، ومحور الابتكار، ومحور جاهزية السوق. وتبدأ التجربة باستعراض بعض



■ جانب من زيارة السيد بلعرب للمبادرة



جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢م
تصدر عن وزارة الإعلام

الطقس



الصفحة الأخيرة

درجات الحرارة



حصب	صحر	لـزوي	صور	إبراء
22	27	31	34	31
28	20	19	23	17
هيمـه	البريمي	جبل شمس	الجبل الأخضر	الدقم
18	31	9	21	32
33	22	19	12	19

تفاصيل عن النشرة الجوية: البريد الصوتي رقم 1102 أو على موقع الأرصاد الجوية www.met.gov.om

حالة البحر

متوسط الموج على سواحل محافظة
الوسطى ولفار ويصل أقصى ارتفاع
للموج متر ونصف المتر، وهادئ الموج
على بقية سواحل سلطنة عمان ويصل
أقصى ارتفاع للموج متراً وربع المتر.

حركة الرياح

رياح جنوبية إلى جنوبية شرقية خفيفة إلى معتدلة
وتكون نشطة أحياناً على سواحل محافظتي الوسطى
وظفار والمناطق الصحراوية.

حالة الجو

صحو بوجه عام على معظم المحافظات مع تدفق السحب على
المحافظات الشمالية واحتمال هطول أمطار متفرقة على
مستند وشمال الباطنة، وفرص تشكل السحب المنخفضة أو
الضباب آخر الليل والصباح الباكر على أجزاء من محافظات
جنوب الشرقية والداخلية وشمال الشرقية والوسطى وظفار
وأجزاء من سواحل بحر عمان، مع احتمال تصاعد الغبار
والأترية على المناطق الصحراوية.

الأحد ٢٤ من شعبان ١٤٤٦هـ الموافق ٢٣ فبراير ٢٠٢٥ العدد ١٥٤٧٢

Sunday 23 February 2025 - Issue No 15472

افتح حسابات لموظفك في مقر عملك مع بنك مسقط

بنك مسقط. أفضل كل يوم.

تطبيق الشروط والأحكام



لمعرفة المزيد

أو أرسل "BULK" إلى ٩٠٠٩٠

روسيا تبيع سجننا تاريخيا في مزاد!

الشخصيات التاريخية، بينها ليون تروتسكي، والمارشال السوفييتي كوستانتين روكوسوفسكي، والشاعران جوزف برودسكي وأوسيب ماندلشتام، والمؤرخ ليف غوميليف نجل الشاعرة البيئية، في عام ٢٠١٣، احتجز ناشطون من منظمة «جرينيس» البيئية، في أكثر من أسبوع، بعد احتجاجهم على منصة نفطية في القطب الشمالي.

لاستبدال «كريستي»، تم سنة ٢٠١٧ بناء سجن «كريستي -٢» في ضواحي سانت بطرسبرغ. وتم تقديمه على أنه «الأكبر في أوروبا» وقد شُيّد على قطعة أرض تبلغ مساحتها ٣٥ هكتارا.

ووعدت «كاي في سي» في بيان الجمعة بإضفاء «حياة جديدة» على المبنى، من خلال إنشاء متحف «سيحتفظ بذاكرة كريستي وتاريخه»، وفندق ومطاعم ومعارض، مشيرة إلى أنه سيكون «أحد أكثر مشاريع البناء طموحا في سانت بطرسبرغ». وفازت «كاي في اس» بالمزاد على حساب المجموعة الإعلامية الروسية «بي ام أي» التابعة لفيجيني فيتكلسنتين، والتي كانت تريد إنشاء متحف «الخير والشر» وتخصيص مساحة للمهرجانات الفنية.

بني سجن «كريستي» على ضفة نهر نيفا في نهاية القرن التاسع عشر، وقد حبس داخل جدرانه عددا من

سان بطرسبورج. «أ.ف.ب.»، بيع في المزاد سجن شهير في مدينة سان بطرسبرج الروسية سبق أن احتجز داخله ثوار ومعارضون، بهدف تحويله إلى فندق ومطاعم ومتحف ومساحات لمعارض فنية، على ما أعلن مالكة الجديد. ويقع الجمع المبنى من الطوب الأحمر ويحمل اسم «كريستي» («الصليب»)، السابقة للإمبراطورية. ويبيع بأكثر من ١,١ مليار روبل (أكثر من ١٢,٥٦ مليون دولار) لشركة التطوير العقارية الروسية «كاي في سي»، بحسب الموقع الرسمي للمزادات التابع للدولة.

سليمان المعمري



نوافذ

ألبرتو مانجويل وفلسطين

وجدت صعوبة في العيش في مجتمع لا يعرف شيئاً عن المسؤولية الاجتماعية، تجدر الإشارة هنا إلى أن «تربيته الألمانية، كانت في الأراضي الفلسطينية المحتلة. فقد عرف هو طفل في إسرائيل الجغرافيا والتاريخ والرياضيات عن طريق مربيته الألمانية إيلين، وحفظ على يديها الأعمال الأدبية العظيمة عن ظهر قلب، كل ذلك كان مقترناً بعزلة حتمية من الاختلاط بقرائنه من الأطفال الإسرائيليين، لقد عاش هناك في الكتب، وحين غادر إسرائيل، وهو في الثامنة من عمره لم يكن للثقافة الإسرائيلية أي تأثير في تكوينه الأمر الذي صنع لديه مسافة من الحياء ساعدته لاحقاً على تبني رؤية موضوعية للقضية الفلسطينية.

في الأول من نوفمبر ٢٠٢٣، ولم تكن أحداث طوفان الأقصى، قد أكملت شهرها الثاني بعد، نشر ألبرتو مانجويل مقالاً في صحيفة «إل بايس» الإسبانية بعنوان «هوميروس في غزة» مفتتحاً إياه بما حدث في الخامس عشر من أكتوبر من ذلك العام (بعد ثمانية أيام فقط من الطوفان) حين قُتل أمريكي متأثر بدعايات اليمين المتطرف عما حدث في السابع من أكتوبر طفلاً مسلماً في شكاغو وأصاب والدته بجروح خطيرة. في اليوم نفسه الذي وجه فيه أنطونيو غوتيريش: الأمين العام للأمم المتحدة، نداءً من إنسانيين؛ إلى حركة حماس بإطلاق سراح الأسرى الإسرائيليين، وإلى إسرائيل بالسماح بوصول المساعدات الإنسانية بسرعة ودون عوائق للمدنيين في غزة. ورداً على نداء غوتيريش يستحضر مانجويل «البادة، هوميروس» موضحة أن الحرب تغذيها الكراهية والانتقام، وأن الخلاص العنوي ربما يكون في الأدب.

خلال السنة الأولى من «طوفان الأقصى» جمعت الترجمة الفلسطينية ريم غنايم عدداً من النصوص التي كتبها أدباء فلسطينيون من غزة ونشرتها في «كتاب الوصايا: شهادات مبدعات ومبدعين من غزة في مواجهة الموت»، وطلبت من ألبرتو مانجويل أن يكتب لها مقدمة. وعنون مقدمته «ببيان ضد الموت، مذكراً إيانا بأن بعض هؤلاء الشهود رحلوا عن العالم بعد تدوين شهادتهم في هذا الكتاب، مثل الشاعر سليم نثار الذي استشهد

مميزات كثيرة يتصف بها ألبرتو مانجويل: الفارئ الأعظم في زماننا، والذي كان ضيفاً على سلطنة عمان في الأسبوع المنصرم، لكن أهمها بالنسبة لي موقفه المشرف من القضية الفلسطينية، ودعمه لها وللكتاب الفلسطينيين، وانتقاده في أكثر من مناسبة سياسات إسرائيل العنصرية، إلى الدرجة التي يقف فيها المرء منهشاً حين يكتشف أن من يفعل كل هذا هو نجل أول سفير أرجنتيني في إسرائيل!

في سنة التكية (١٩٨٨) ولد ألبرتو مانجويل في بوينس آيرس. وكان الكثير من النازيين الفارين من ألمانيا قد استقروا في الأرجنتين التي كانت تبنيهم جوازات سفر تمنح لهم العيش في أماكن من الملاحقات. ومع تزايد عددهم أغضب هذا المجتمع اليهودي هناك. ولأن الرئيس الأرجنتيني آنذاك خوان بيرون كان سياسياً محكماً، فقد قرر امتصاص هذا الغضب بتسمية سفير أرجنتيني في «الدولة» الوليدة التي أسست لليهود ذلك العام. تزامنت هذه الرغبة من الرئيس مع زيارة أحد القربين له برفقة صديقه اليهودي الذي أعجب به بيرون فخاطبه قائلاً: «أنت يهودي، فلماذا لا تصبح سفيراً في إسرائيل؟» وهكذا جرى تعيين بابلو مانجويل سفيراً لإسرائيل وبعث إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة ليقبى فيها وعائلته - بمن فيهم ابنه الرضيع ألبرتو - حتى عام ١٩٥٦.

وإذا كانت السنوات الست الأولى من عمر الإنسان هي التي تشكل شخصيته كما يقول علماء النفس، وإذا كان أمراً طبيعياً ومتوقفاً من طفل ينتمي لعائلة يهودية قضى طفولته في إسرائيل أن يتشرب ثقافتها ويظل وفيّاً لسياساتها، فإن عكس هذا ما حصل لألبرتو. بل إنه سررد بعد ذلك أنه لا يشعر بأي انتماء لها. في كتاب «حياة متخيلة» طرح أن عليه محاورته الصحفية السويسرية سيجلنده جابلز هذا السؤال: عشت في أماكن كثيرة هل لديك ما يسمونه في اللغة الألمانية Heimat، (موطن)؟ فكان جوابه: «فكرت مرات كثيرة في مسألة الوطن هذه. من المؤكد أن إسرائيل لا تشكل موطناً بالنسبة لي؛ فقد عشت هناك في غرفة مع مربيتي. كان يمكن لبوينس آيرس والأرجنتين أن يشكلوا موطناً لي، لكن العلاقة بيننا كانت إشكالية، فبسر تربيته الألمانية وتجربتي اللاحقة في كندا،

الكافيين يقتل

الذباب في 7 أيام

أوكاياما. (اليابان) «د.ب.أ.»: وجد الباحثون في اليابان أن الذباب الذي جرى إطعامه كميات كبيرة من الكافيين نفق بشكل عام خلال سبعة أيام، وهو اكتشاف يمكن أن يؤدي إلى تطوير مبيدات حشرية أقل ضرراً على البشر، بحسب ما أوردته وكالة كيودو اليابانية للأنباء. وفي حين أن بحثاً سابقاً أظهر أن المحفزات بتركيز مرتفع يمكن أن تكبح نمو الحشرات، ليس من الواضح ما إذا كان الكافيين سوف يكون مؤثراً، بحسب ما ذكره الفريق البحثي من جامعة أوكاياما. وقام الفريق بتغذية ذباب الزجاجة الأخضر الذي يوجد في المناطق الاستوائية والمعتدلة، بما في ذلك اليابان، مياه بالسكر بخمس نسب تركيز مختلفة تتراوح من ٠,١٪ إلى ٢٪. وبدأ الذباب الذي تغذى على تركيز الكافيين الذي يتجاوز ٢٠ ٪ في النفوق بكميات كبيرة في اليوم الرابع، ونفق كلهم تقريباً في خلال سبعة أيام. ولم تؤد التريكات المنخفضة من الكافيين إلى نفوق سابق. وخلصت الدراسة أيضاً إلى أن مستويات الدهون والنشاط في الذباب تراجعت فيما زادت جرعات الكافيين. ويأمل الفريق في إجراء مزيد من الدراسات مع حشرات أخرى باستخدام الكافيين.

تتزييلات



الخميس للأحذية

الجمرية: ٢٤٨٣٥١٢٧، سايكو: ٢٤٥٦٢٥٤٢، الخوير: ٢٤٤٨٣٧٧٩، الجبل: ٢٤٥٤٢٤٥
سوق السيب: ٢٤٤٢٠٣٢١، سوق السيب الرئيسي: ٢٤٤٢١٧٨٥
العبيدة: ٢٤٥٠٩١٢ / ٩٨٠٣٧٤٢٧، العربي بوليفارد: ٢٤٥٤٢٤٩، بركاء: ٢٣٨٨٥٩٦٦
البيداية: ٢٦٧٠٨٩٦، صحر: ٢٣٨٤١١٧٨، نزوى: ٢٥٤١١٧١٧، نزوى فرك: ٢٥٣٩٠٥٢٩
نزوى جراند مول: ٢٥٢٢٥٨٢٢، صور: ٢٥٥٤٤٨٢، صلالة: ٢٣٣٩٥١٧
مركز الحدائق صلالة: ٢٣٣٩٧٨٨، صلالة جراند مول: ٢٣٣٢٥١٩٢

CR No: 1/16557/7



alkhamisshoes



تنبيه للقراء

يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فوراً في حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف 22651324 من الساعة التاسعة صباحاً حتى الثانية والنصف ظهراً أو البريد الإلكتروني: subscribe@omandaily.om

التوزيع:

الإشتراكات:
70 ريالاً سنوياً للمؤسسات والأفراد
مضافاً إليها 5% قيمة الضريبة المضافة
هاتف: 22651323 / 22651324 / 22651325
subscribe@omandaily.om

الإعلانات:

71455532
22651273
22651274
omaniya3@yahoo.com

التحرير:

مدير التحرير:
22651122
قسم التسويق:
22651110
omanfeed@omandaily.om
قسم الإعلانات:
22651133
local@omandaily.om
قسم التصديقات:
22651144
mal@omandaily.om

رئيس التحرير:

رقم الهاتف:

22651100

البريد الإلكتروني:

asim.alshidi@omandaily.om

